

## ماجستير التسويق الرقمي

دور التطبيقات الرقمية السعودية في تسويق تعليم اللغة العربية  
تطبيق علمي العربية - نموذجًا

### الطالب

باسل بن محمد الدبي

الرقم الجامعي

241002034

### إشراف

د. محمد عويس

2025-1447



# الشُّكر والتَّقدير

إلى زَوْجَتِي الغالية، وإلى أبنائي سَلَفَ وَجُودٍ وَرَنَدٍ وَمُعَاذٍ، أَتَقَدَّمُ بِخَالِصِ الشُّكْرِ وَالِاعْتِرَازِ  
عَلَى مَا قَدَّمْتُمُوهُ لِي مِنْ دَعْمٍ مُسْتَمِرٍّ أَثْنَاءَ إِعْدَادِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ. فَقَدْ أَسْهَمَ تَفَهُّمُكُمْ لِطَرَفِ  
الْغِيَابِ وَمَتَاعِ الْعَمَلِ فِي تَهْيِئَةِ الظُّرُوفِ الْمُلَائِمَةِ لِإِتْمَامِ هَذَا الْجُهِدِ الْعِلْمِيِّ. وَإِنَّ مَا تَحَقَّقَ  
فِي هَذَا الْعَمَلِ يُعَدُّ نَتِيجَةً لِدَعْمِكُمْ وَتَعَاوُنِكُمْ، فَلَكُمْ مِنِّي كُلُّ التَّقْدِيرِ

باسل بن محمد الدبيعي | 2025



## ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور التطبيقات الرقمية السعودية في تطوير تعلم مهارات اللغة العربية (القراءة، والمحادثة، والاستماع، والكتابة) لغير الناطقين بها، بالتطبيق على طلاب معهد البر عبر تطبيق علمي العربية نموذجًا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات وتم تطبيقها على الطلاب الملتحقين بمعهد البر من دولة إندونيسيا وبلغ عددهم (45) طالبًا. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: قدرة تطبيق علمي العربية في تسويق تعليم اللغة العربية من خلال جاذبية المحتوى وسهولة الاستخدام والتفاعل والوصول والانتشار، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط إيجابي قوي بين تطبيق علمي العربية وتنمية مهارات اللغة العربية (الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة) لغير الناطقين بها، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام تطبيق علمي العربية على تنمية مهارات (الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة). وأوصت الدراسة بما يلي: العمل على استمرار تطوير التطبيق وتوسيع محتواه ليخدم بشكل أفضل المتعلمين المبتدئين. تبسيط استخدام التطبيق وتسريع الاستجابة وتقليل الاعتماد على الانترنت القوي، وربط محتوى التطبيق بالمواقف الحياتية اليومية، إضافة أسئلة وتمارين قصيرة ومتنوعة للمهارات المختلفة لقياس مدى استيعابها وتثبيت المعلومات وتحسين اتقان المهارات اللغوية.

الكلمات المفتاحية: التطبيقات الرقمية، مهارات اللغة العربية، الناطقين بغير العربية، تطبيق علمي العربية.

## قائمة المحتويات:

| الصفحة | الموضوع                                                                     |
|--------|-----------------------------------------------------------------------------|
| 2      | ملخص الدراسة باللغة العربية                                                 |
| 3      | قائمة المحتويات                                                             |
| 5      | قائمة الجداول                                                               |
| 6      | الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة.                                              |
| 8      | المقدمة                                                                     |
| 9      | مشكلة الدراسة                                                               |
| 10     | أهداف الدراسة                                                               |
| 11     | أهمية الدراسة                                                               |
| 12     | حدود الدراسة                                                                |
| 12     | مصطلحات الدراسة                                                             |
| 14     | الدراسات السابقة                                                            |
| 14     | الدراسات باللغة العربية                                                     |
| 16     | الدراسات باللغة الأجنبية                                                    |
| 20     | الفصل الثاني (المهارات اللغوية)                                             |
| 21     | المبحث الأول: المهارات اللغوية للناطقين بغير العربية .                      |
| 21     | أولاً: مهارة الاستماع .                                                     |
| 22     | ثانياً: علاقة الاستماع بمهارات اللغة.                                       |
| 24     | ثالثاً: مهارة القراءة.                                                      |
| 26     | رابعاً: مهارة الكتابة:                                                      |
| 29     | خامساً: مهارة المحادثة.                                                     |
| 34     | الفصل الثالث: التطبيقات الرقمية.                                            |
| 35     | المبحث الأول: دور التطبيقات الرقمية في تعليم العربية لغير الناطقين بها      |
| 35     | أولاً: مفهوم التطبيقات الرقمية.                                             |
| 36     | ثانياً: فوائد التطبيقات الرقمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. |

|    |                                                                                         |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| 37 | ثالثًا: أهمية استخدام التطبيقات الرقمية في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. |
| 38 | المبحث الثاني: تطبيق علمي العربية.                                                      |
|    | أولًا: مفهوم تطبيق علمي العربية.                                                        |
| 39 | ثانيًا: مميزات تطبيق علمي العربية.                                                      |
| 40 | ثالثًا: طريقة استخدام تطبيق علمي العربية.                                               |
| 41 | <b>الفصل الرابع: منهجية الدراسة وإجراءاتها</b>                                          |
| 41 | منهج الدراسة                                                                            |
| 41 | الأساليب الإحصائية المستخدمة                                                            |
| 42 | أداة الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات                                                |
| 44 | مجتمع الدراسة وعينتها                                                                   |
| 48 | صدق وثبات الأداة                                                                        |
| 48 | <b>الفصل الخامس: عرض النتائج وتفسيرها.</b>                                              |
| 49 | أولًا: تحليل مجالات الدراسة ومناقشتها                                                   |
| 57 | ثانيًا: مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات                                                 |
| 61 | النتائج والتوصيات.                                                                      |
| 63 | قائمة المراجع.                                                                          |
| 63 | أولًا: قائمة المراجع العربية.                                                           |
| 68 | ثانيًا: قائمة المراجع الأجنبية.                                                         |
| 70 | ملخص الدراسة باللغة الأجنبية                                                            |

## قائمة الجداول:

| الصفحة | عنوان الجدول                                                                                                                                   |
|--------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 44     | جدول (1) درجات الاستجابات على الاستبانة                                                                                                        |
| 44     | جدول (2) التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة وفقا للجنس.                                                                                    |
| 45     | جدول (3) التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة وفقا للعمر                                                                                     |
| 45     | جدول (4) التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة وفقا لعدد ساعات استخدام تطبيق علمي العربية                                                     |
| 46     | جدول (5) التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة وفقا للمستوى اللغوي                                                                            |
| 47     | جدول (6) قيم ألفا كرونباخ للمحاور والمتغيرات لاختبار ثبات أداة الدراسة                                                                         |
| 49     | جدول (7) معاملات الارتباط بين البنود ومتوسط كل محور لاختبار صدق المحور الأول (دور التطبيقات الرقمية السعودية في تسويق تعليم اللغة العربية).    |
| 50     | جدول (8) معاملات الارتباط بين البنود ومتوسط كل محور لاختبار صدق المحور الثاني – تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية |
| 51     | جدول (9) معاملات الارتباط بين البنود ومتوسط كل محور لاختبار صدق المحور الثاني تنمية مهارة المحادثة لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية.  |
| 52     | جدول (10) معاملات الارتباط بين البنود ومتوسط كل محور لاختبار صدق المحور الثاني – تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية |
| 53     | جدول (11) معاملات الارتباط بين البنود ومتوسط كل محور لاختبار صدق المحور الثاني – تنمية مهارة الكتابة لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية |
| 57     | جدول (12) نتائج تحليل الانحدار الخطي لتأثير استخدام تطبيق "علمني العربية" على تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية.  |
| 58     | جدول (13) نتائج تحليل الانحدار الخطي لتأثير استخدام تطبيق "علمني العربية" على تنمية مهارة المحادثة لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية.  |

|    |                                                                                                                                             |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 59 | جدول (14) نتائج تحليل الانحدار الخطي لتأثير استخدام تطبيق "علمي العربية" على تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية. |
| 60 | جدول (15) نتائج تحليل الانحدار الخطي لتأثير استخدام تطبيق "علمي العربية" على تنمية مهارة الكتابة لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية. |

## الفصل الأول

### مدخل إلى الدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

## مقدمة:

تعتبر اللغة العربية من اللغات السامية التي بقيت محافظة على رونقها وبهائها، مجابهةً مختلف الحقب الزمنية، بل وتعد اليوم أحد أكثر اللغات انتشارًا في العالم، يتحدث بها أكثر من 450 مليون نسمة، في ما يعرف بالوطن العربي، أضف إلى ذلك من يتحدث بها في مختلف دول العالم غير العربية باعتبارها لغة دينية، كرمها الرحمن بحمل حروفها كلام الله المبين، وكتبت السنة النبوية الشريفة بها، فهي لغة أصل الدين ومنبعه بقيت محافظة على تواجدتها وشمورها، حاملة مقومات بقائها في ذاتها، بسبب حيويتها وقدرتها على التجدد والعطاء في مختلف الحقب الزمنية، مما يؤهلها أن تكون لغة عالمية بامتياز، فهي رابع لغات العالم من حيث سعة انتشارها وسعة مناطقها، وإحدى اللغات الست التي تكتب بها وثائق الأمم المتحدة ( بن نعيجه، 2021، 980 )، ويتحدثها أكثر من مليار شخص حول العالم، وتشير إحصائية إلى أن العربية رابع لغة في الاستخدام على الإنترنت، واللغة السابعة في لغة محتوى مواقع الإنترنت، وتحتل المركز الثاني بين اللغات المتحدث بها في العالم (ركاب، 2017).

فاللغة هي أساس حياة الإنسان، ووسيلة التواصل مع الآخرين، فهي ليست مجرد رموز وإشارات توصل ما بداخلنا وما نريد إيصاله للآخرين كما هو سائد في ذهن البعض، بل يرنو إلى أبعد من ذلك، وهو ما أخبرنا به عليوي (2017)، بوصفها روح الحياة، وروح الأمة، ووعاء ثقافتها، فهي إحدى العوامل الأكثر أهمية في حياتنا والسبب أنها تستعمل في كل مكان سواء أكان في الحياة أو في أماكن العمل، فاختلاف الألسنة وتمايز اللغات من السنن الكونية التي أراد الله أن يقيم عليها هذا الكون، إلا أنه في الوقت ذاته لا ينبغي أن يمثل هذا الاختلاف وذلك التمايز جدارا عازلا يفصل كل أمة عن أختها .

هناك تحديات تواجه مجال تعليم وتعلم اللغات بشكل عام وتعليم اللغة العربية بشكل خاص، الأمر الذي أشار إليه محجوب، محمد، علي (2018)، بأن تعليم اللغات لغير أهلها من المهمات الصعبة وذلك؛ لأن

اللغة تحمل مكونات ثقافية وحضارية وبيئية، كما أن لها عادات نطقية تؤثر بشكل مباشر على الجهاز النطقي مما يستدعي تدريبه على أصوات اللغة التي يريد تعلمها غير اللغة الأم، أما فيما يتعلق باللغة العربية، كما أضاف محجوب وآخرون، فلها صفات تميزها عن سائر اللغات، يأتي في مقدمتها الطبيعة الاشتقاقية للغة، والنظام الصوتي، والأساليب.

أشار العسراوي (2018)، إلى النماذج الحية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في العديد من الدول ككوريا الجنوبية، فقد برزت اللغة العربية كلغة ثانية أجنبية معتمدة بها، ويتم تدريسها في (6) جامعات، ونرى إقبالا وشغفا على تعلم العربية وإتقانهم لها، في حين أن (44) جامعة صينية تعلم اللغة العربية، وذلك تيمنا بعودة ما يسمى (بطريق الحرير) الداعم اقتصاديا وثقافيا وتجاريا بين الصين والمملكة السعودية، ولا يقل الأمر أهمية في أمريكا حيث أشار ماضي (2007) عن دراسة لجمعية دراسة اللغات المعاصرة في الولايات المتحدة إلى أن نسبة الدارسين للغة العربية بلغت 93.3%، ويعد هذا أعلى ارتفاعا يشهده تدريس لغة أجنبية في الولايات المتحدة التي أظهرت العربية بشكل مميز لدرجة ارتباط بعض الوظائف بإتقان العربية (عزام، 2020).

شهدت السنوات الأخيرة تطورا كبيرا في استخدام التكنولوجيا الرقمية في مجال تعليم اللغات، حيث أصبحت الأدوات الرقمية مثل التطبيقات المحمولة والمنصات الإلكترونية من الوسائل الشائعة في تعلم اللغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية كلغة ثانية، وقد أشارت الدراسات الحديثة إلى أن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يساهم في تحسين مهارات اللغة الثانية من خلال التفاعل المستمر والتعرض المتكرر للغة المستهدفة (Al-Jarf, 2020) ومع ذلك، لا تزال هناك فجوة بحثية حول مدى فعالية هذه الأدوات الرقمية في تعزيز اكتساب اللغة العربية مقارنة بالأساليب التقليدية.

على الرغم من العدد الكبير من الدراسات التي تناولت دور التكنولوجيا في تعليم اللغات، إلا أن معظمها ركز على اللغات الأوروبية مثل الإنجليزية والإسبانية، بينما لم تحظ اللغة العربية بنفس القدر من الاهتمام البحثي (Godwin-Jones, 2017) بالإضافة إلى ذلك، فإن معظم الدراسات السابقة تركز على الفوائد العامة للأدوات الرقمية دون التعمق في تحليل التأثيرات المحددة لتطبيقات الهواتف المحمولة ومنصات التعلم

الإلكتروني على المهارات اللغوية المختلفة مثل القراءة، والاستماع، والكتابة، والمحادثة في سياق تعلم اللغة العربية.

من ناحية أخرى، تعد اللغة العربية واحدة من أكثر اللغات تحديًا لغير الناطقين بها بسبب بنيتها النحوية المعقدة ونظام كتابتها المختلف تمامًا عن اللغات اللاتينية. (Mahmoud, 2019) لذلك، فإن فهم تأثير الأدوات الرقمية على اكتساب اللغة العربية أمر ضروري لتطوير استراتيجيات تعليمية أكثر كفاءة. ومع التطورات السريعة في الذكاء الاصطناعي والتعلم التكيفي، أصبحت التطبيقات الحديثة قادرة على توفير تجربة تعلم مخصصة للمتعلمين، مما يستدعي دراسة مدى تأثير هذه التقنيات على المتعلمين مقارنة بالطرق التقليدية.

تشير بعض الدراسات إلى أن استخدام التطبيقات المحمولة في تعلم اللغة يمكن أن يزيد من الدافعية لدى المتعلمين بسبب طبيعتها التفاعلية وإمكانية التعلم الذاتي في أي وقت ومكان. (Stockwell, 2018) ومع ذلك، فإن فعالية هذه التطبيقات تعتمد على تصميمها البيداغوجي ومدى قدرتها على توفير بيئة تعلم متكاملة تشمل التمارين التفاعلية والتقييم الفوري والتغذية الراجعة. (Kukulska-Hulme, 2020) لذا، من الضروري تقييم جودة هذه الأدوات الرقمية في سياق تعليم اللغة العربية كلفة ثانية لتحديد أفضل الممارسات التربوية.

## مشكلة الدراسة:

يقوم التواصل الإنساني على أساس ثابت وهو تبادل المشاعر والخبرات والمعارف بين مجموعة من الأفراد من خلال اللغة سواء أكان استخدام هذه اللغة شفهيًا أم كتابيًا أم إشاريًا، لذلك تعد اللغة هي الوسيلة الأساسية التي يتواصل بها الإنسان ويكتسب خبراته ومعارفه وتجاربه، ومن هنا برز الاهتمام باللغة ودراساتها من حيث الفهم والاكتساب.

وعلى الرغم من أهمية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومستوى الجهد الذي يبذله المهتمون بتعليمها لغير الناطقين بها، وفي ظل تزايد المتعلمون الناطقون بلغات أخرى نحو تعلم اللغة العربية، تسعى المؤسسات التعليمية، سواء في الجامعات أو المعاهد، إلى تقديم برامج لغوية قوية ومتطورة تقابل وتواكب هذا الإقبال المتزايد من قبل المتعلمين، لذا أوجب عليهم الاهتمام بمراعاة الاتجاهات التربوية والتقنية

المعاصرة لتقديم تعلم مستمر وفعال للمتعلمين، وأهمية تنمية المهارات اللغوية (الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة)، وأكدت العديد من الدراسات على أهمية تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين الناطقين بلغات أخرى، والتي من بينها دراسة: ( الشمري، 2017، وسالم، 2017، والحبيشي، 2017، حيث أكدت هذه الدراسة على أهمية التدريب العملي للمتعلمين غير الناطقين لإتقان المهارات اللغوية، واستخدامها في المواقف التعليمية والاجتماعية والنفسية المختلفة.

ومن خلال عمل الباحث في ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بالعربية، استنتج الباحث دور وأهمية التقنيات التعليمية المعاصرة للانتقال بالتعليم إلى مستوى أكثر فعالية وكفاءة، حيث تركز على الممارسة الفعلية للمهارات اللغوية والتي من بينها مهارة (الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة)، حيث تسمح للمتعلمين بالتدريب والممارسة في مواقف اتصالية تفاعلية مختلفة، حيث أكدت دراسة: (عبد المجيد، وإبراهيم، 2018، والشمrani، 2018، وعزام، 2020، والملحم، 2021، والشاويش، 2023) على أهمية توظيف التقنيات التعليمية بشكل عام، وتطبيقات الهواتف الذكية في تنمية المهارات اللغوية للمتعلمين الناطقين بلغات أخرى.

وبناء على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتحدد في السؤال الرئيس التالي: ما دور التطبيقات الرقمية السعودية في تسويق تعليم اللغة العربية – تطبيق علمي العربية - نموذجًا (معهد البر) ؟  
ويتفرع من السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية تتمثل في الآتي:

1- ما دور التطبيقات الرقمية السعودية في تطوير تعلم مهارة القراءة لغير الناطقين بها (معهد البر) بتطبيق علمي العربية نموذجًا.

2- ما دور التطبيقات الرقمية السعودية في تطوير تعلم مهارة الكتابة لغير الناطقين بها (معهد البر) بتطبيق علمي العربية نموذجًا.

3- ما دور التطبيقات الرقمية السعودية في تطوير تعلم مهارة الاستماع لغير الناطقين بها (معهد البر) بتطبيق علمي العربية نموذجًا.

4- ما دور التطبيقات الرقمية السعودية في تطوير تعلم مهارة الاستماع لغير الناطقين بها (معهد البر) بتطبيق علمي العربية نموذجًا.

## أهداف البحث:

- 1- دور التطبيقات الرقمية السعودية في تطوير تعلم مهارة القراءة لغير الناطقين بها (معهد البر) بتطبيق علمي العربية نموذجًا.
- 2- دور التطبيقات الرقمية السعودية في تطوير تعلم مهارة الكتابة لغير الناطقين بها (معهد البر) بتطبيق علمي العربية نموذجًا.
- 3- دور التطبيقات الرقمية السعودية في تطوير تعلم مهارة الاستماع لغير الناطقين بها (معهد البر) بتطبيق علمي العربية نموذجًا.
- 4- دور التطبيقات الرقمية السعودية في تطوير تعلم مهارة الاستماع لغير الناطقين بها (معهد البر) بتطبيق علمي العربية نموذجًا.

## أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية للدراسة:

- تظهر أهمية الموضوع التي تتناوله الدراسة الحالية ألا وهو دور التطبيقات الرقمية السعودية في تسويق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في معهد البر عبر تطبيق علمي العربية، فلا يزال المعلمين والمتعلمين في حاجة إلى مزيد من الاهتمام وزيادة الوعي لاستخدام التطبيقات الرقمية في التعليم، وذلك بعيداً عن استخدامها في الترفيه التسلية.
- إبراز قيمة وأهمية ودور التطبيقات الرقمية في خدمة أهداف عملية تعليم مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية للدراسة:

- تُعد هذه الدراسة إضافة جديدة لإثراء المجال التعليمي والبحثي.
- قد تسهم الدراسة الحالية في زيادة وعي أطراف العملية التعليمية بأهمية استخدام التطبيقات الرقمية في خدمة أهداف عملية تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

- قد تُسهم هذه الدراسة في توجيه أنظار الباحثين إلى إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية نحو استخدام التطبيقات الرقمية في تعليم اللغات.
- قد تسهم الدراسة الحالية في تقديم البدائل المناسبة أمام المعلمين والمتعلمين والجهات المسؤولة لمعالجة الصعوبات التي تواجه استخدام التطبيقات الرقمية في تدريس مقررات اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في توجيه أنظار المعلمين والمتعلمين في المعاهد التعليمية إلى مميزات وعيوب استخدام التطبيقات الرقمية، ومساعدتهم على تدعيم مميزات هذه التقنية، وتذليل عقبات استخدامها.
- قد تساعد المقترحات في توجيه نظر المسؤولين عن العملية التعليمية في معهد البر لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، في الاستفادة من نتائج الدراسة، وتطبيقها على أرض الواقع.

### حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- 1- الحدود المكانية: معهد البر بتطبيق علمي العربية أحد تطبيقات تعليم اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية.
- 2- الحدود الزمانية: سيتم جمع البيانات خلال شهر ديسمبر 2025.
- 3- الحدود البشرية: تتمثل في الطلاب غير الناطقين باللغة العربية والملتحقين بمعهد البر في أندونيسيا من خلال تطبيق علمي العربية بالمملكة العربية السعودية.

### مفاهيم الدراسة:

#### تعليم اللغة العربية:

عرف البصيص (2011، 15) تعليم اللغة العربية على أنها: "نظام مركب يتكون من فنون متنوعة، وتتضمن مهارات القراءة والكتابة والتحدث والاستماع، وكل فن منها يؤثر في الآخر ويتأثر به، كما أن لكل منها قواعد وضوابط في البناء والاستخدام."

#### غير الناطقين بالعربية:

يقصد بهم دارسو اللغة العربية في المؤسسات التعليمية ممن لم تكن اللغة العربية لغتهم الأم ( علي، 2016، 14).

ويعرف الباحث تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إجرائيًا بأنها: " مجموعة المهارات اللغوية (الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة)، والعناصر اللغوية ( المفردات، والأصوات، والقواعد، والتراكيب)، التي يسعى أعضاء هيئة التدريس والمعلمين في معهد البر على إكسابها لطلابه الذين لا يتحدثون اللغة العربية، وصولاً إلى القدرة على ممارسة اللغة العربية واستخدامها بشكل فعال في المواقف الاتصالية والحياتية المختلفة".

### التطبيق الرقمي:

عرف ايزموند Esmond (2013، 13) التطبيق الرقمي بأنه: " برنامج كمبيوتر مصمم ليعمل على الهواتف الذكية، وأجهزة الكمبيوتر اللوحي وغيرها من الأجهزة النقلة، وهي مصطلح جديد على عالم التقنية، وهو يصف بشكل خاص تلك البرمجيات التي يقدمها مطورو الويب." ( القحطاني، 2022، 137).

بينما عرف بله (2019، 165) التطبيق الرقمي بأنه: " برنامج كمبيوتر مصمم ليعمل على الهواتف الذكية، وأجهزة الكمبيوتر اللوحي وغيرها من الأجهزة النقلة".

ويعرف الباحث التطبيقات الرقمية إجرائيًا بأنها: هي برامج تعمل على أجهزة الحاسوب و الهواتف بالاعتماد على عدد من المزايا التي تقدمها هذه الهواتف بحيث تقدم خدمة معينة لمستخدميها وتمثل في تطبيق علمي العربية لتسويق تعلم مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها.

تطبيق علمي العربية: هو تطبيق إلكتروني لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، للأفراد والمؤسسات يتضمن محتوى تعليمي تفاعلي يشتمل على مقاطع فيديو ومحادثات وتدريبات موجهة للمتعلم، اعتمد محتواه على سلسلة تعليمية مميزة وذات منهجية معتمدة ومجربة في عدد من معاهد وجامعات العالم لسه (العربية بين يديك)، كما يتضمن التطبيق لقاءات تعليمية حوارية مباشرة لتطوير مهارتي الاستماع والتحدث من خلال التفاعل المباشر مع معلمين متحدثين أصليين للعربية، كما يشمل التطبيق على محتوى إثرائي مثل: المكتبة، والمنتديات، والألعاب التفاعلية، والمسابقات والألغاز اللغوية، ونحو ذلك.

يرتكز التطبيق على استراتيجية التعلم الذاتي، حيث إن 90% من المحتوى التعليمي يمكن إنجازه دون الحاجة إلى معلم، بالإضافة إلى التدرج اللغوي ومراعاة الفروق الفردية، حيث تتعدد المستويات اللغوية في التطبيق وموضوعاته، إذ يتوجب على المتعلم اجتياز اختبار نهاية المستوى للانتقال إلى المستوى التالي. ويوجد فيه أكثر من 300 ألف تحميل للتطبيق من مختلف أنحاء العالم.

### الدراسات السابقة:

دراسة ( نجم، 2024) حول أحدث التطبيقات التكنولوجية في مجال تعليم اللغة العربية ومدى تطبيق المعلمين لها في مراحل التعليم، وهدفت الدراسة إلى التعرف على التطبيقات التكنولوجية الأحدث المناسبة لتعليم اللغة العربية في مراحل التعليم العام، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت على عينة قوامها ( 20 مدرسًا) من مدارس التعليم العام، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة بين معرفة معلمي اللغة العربية بالتطبيقات التكنولوجية الحديثة ومدى استخدامهم لها في التدريس.

دراسة (علاء 2024) حول اتجاهات الأبحاث العربية والأجنبية لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال التسويقي (دراسة تحليلية من المستوى الثاني)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الدراسات التي تناولت موضوعات متعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لمدة 6 سنوات من 2018- 2024، والتعرف على أهم الموضوعات والقضايا والاتجاهات البحثية التي أجريت خلال هذه الفترة، واعتمدت الدراسة على منهج المراجعة المنهجية، وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من البحوث التي تناولت استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال التسويقي في الفترة ما بين 2018 و 2024، وبلغ عدد الدراسات التي تم تحليلها (100) دراسة، منها (18) دراسة عربية، و (82) دراسة أجنبية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: يوجد رصيد كبير من الأبحاث تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي والمجال

التسويقي في الأدبيات العربية وخاصة الأجنبية، كما تعمل تلك التكنولوجيا في المجال التسويقي على تحليل البيانات الضخمة، وصياغة السيناريوهات المتوقعة.

دراسة ( شاويش، 2023) حول واقع استخدام الرقمنة لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وهدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام تقنيات الرقمنة لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، والتحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت على عينة قوامها (30) معلماً من معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: أن واقع استخدام تقنيات الرقمنة الرقمية لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى والتحديات التي تواجههم، والإجراءات المقترحة لزيادة استخدامهم للتقنيات الرقمية جاءت جميعها بدرجة متوسطة.

دراسة (عبد الغفار، 2023) حول تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بُعد ( حلول واقعية- ورؤى مستقبلية) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى بعض المشكلات التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها خلال دراستهم عن بُعد، واقتراح بعض الحلول المناسبة لهذه المشكلات، وكذلك اقتراح بعض الرؤى المستقبلية التي تساعد في التغلب على التحديات والمعوقات الحالية والمستقبلية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة بلغت عددها (100) معلم من المختصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن درجة انتشار مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها جاءت كبيره جداً حيث بلغت النسبة المئوية لدرجة الموافقة (84.74%) كما يتضح أن النسبة المئوية لدرجة الموافقة على انتشار المشكلات المتضمنة في محاور الاستبانة إجمالاً تراوحت ما بين (81.96%) و (90.1%)، وجميعها درجة انتشارها كبيرة جداً، وقد جاءت المشكلات حسب درجة انتشارها كالتالي: المشكلات المادية والاقتصادية في المرتبة الأولى، المشكلات الأكاديمية في المرتبة الثانية، والمشكلات الإدارية في المرتبة الثالثة، والمشكلات التقنية في المرتبة الأخيرة.

دراسة ( الملحم، 2021) حول واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية. وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات

أخرى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر المعلمين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت على عينة قوامها (60) معلم وعضو هيئة تدريس في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن أعضاء هيئة التدريس في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية وافقوا بدرجة متوسطة على توظيف الهواتف الذكية في تدريس اللغة العربية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تعزى لمتغير الدرجة العلمية وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس.

دراسة (الحديدي 2020) حول برنامج قائم على وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية مهارات اللغة والتفكير الناقد لدى متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى، وهدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات اللغة والتفكير الناقد، لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، واعتمدت على المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة قوامها (20 طالبًا) من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من جنسيات مختلفة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها فاعلية البرنامج القائم على التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات اللغة، حيث كان هناك فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

دراسة (القاضي 2019) حول اكتساب اللغة العربية لغة ثانية بواسطة تطبيقات الجوال: دراسة تقييمية لتخطيط أفضل وهدفت إلى التعرف على أشهر تطبيقات تعليم العربية لغة ثانية المتوفرة في متاجر التطبيقات وقت إجراء الدراسة، واستعراض أبرز خصائصها من أجل تقييمها وإبراز مميزاتها أو عيوبها. واعتمدت على المنهج المقارن من خلال أسلوب دراسة الحالة، وطبقت على عينة قوامها (12) تطبيقًا. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود ضعفًا واضحًا في مستوى تطبيقات تعليم العربية لغة ثانية، حيث لم تستطع بمجموعها أن تحقق إلا متوسطًا قدره 54% فقط. غير أن النتائج تفصيليًا كشفت عن تقسيم التطبيقات حسب تقييمها إلى ثلاثة أقسام هي: تطبيقات متميزة يوصى بها لحصولها

على 80 % فأعلى، وهما تطبيقان فقط، وتطبيقات جيدة يمكن الاستفادة منها بحسب الحاجة للتعليم اللغوي وعددها ثلاثة تطبيقات، وباقي التطبيقات تحتاج للكثير أو القليل من التحسن والعمل.

دراسة (Almelhes, 2024) حول تعزيز اكتساب اللغة العربية: استراتيجيات فعّالة لمواجهة تحديات المتعلمين غير الناطقين بها، هدفت هذه الدراسة إلى دراسة التحديات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية، وتحديد العوامل التي تُسهم في فعالية تعلم اللغة واستخدامها. باستخدام منهج وصفي، حُلّت بيانات 444 ناطقًا غير ناطق بها يتعلمون اللغة العربية كلغة ثانية باستخدام برنامج SPSS، أشارت النتائج إلى ضرورة تركيز مُعلّمي اللغة العربية على تحسين ممارسات التغذية الراجعة، وتطوير مناهج مُخصصة، ودمج التكنولوجيا وموارد الوسائط المتعددة في أساليبهم التعليمية، علاوة على ذلك، تُسلّط هذه الدراسة الضوء على أهمية دمج العناصر الثقافية واستيعاب مختلف المتعلمين في الفصل الدراسي، ولتحسين إتقان التحدث، يُمكن للمتعلمين المشاركة في أنشطة مثل الاستماع إلى البرامج الإذاعية، والتعاون مع زملائهم، وبناء علاقات مع أصدقائهم الناطقين بالعربية.

دراسة (Mohideen H., Abdul Rasheed, A, 2024). حول رقمنة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في سريلانكا: التحديات والفرص، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد التحديات المرتبطة بدمج التقنيات الرقمية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في سريلانكا، والتأكد من فعالية الأدوات والموارد الرقمية المتاحة في تسهيل تعلم اللغة العربية في سريلانكا، واستكشاف فرص تحسين تعليم اللغة العربية من خلال المنصات الرقمية في السياق السريلانكي. استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي لإكمال هذه الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة، استُخدمت البيانات الأولية والثانوية بمنهجين نوعيين وكميين. وخلصت الدراسة إلى أنه من خلال تطوير موارد إلكترونية واسعة ومنصات تفاعلية، ومواد مناسبة للاحتياجات المحلية، ودمج أدوات التقييم الرقمية، تساعد في تعزيز التحول الرقمي لفعالية تعليم اللغة العربية وإمكانية الوصول إليه في سريلانكا.

دراسة (Halima, 2023). حول فعالية تطبيقات الهاتف المحمول الإلكترونية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها "دراسة تقييمية تحليلية لبعض التطبيقات الذكية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور تطبيقات الهاتف المحمول الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، واعتمدت الدراسة على

المنهج الوصفي والتحليلي والتقييمي لمناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في التطبيقات الذكية، ولتحقيق هذا الهدف، قدم الباحث وصفاً عاماً وتحليلاً للعديد من التطبيقات الذكية (Arabits، Busuu، AlifBee، Rosetta Stone) وأبرز خصائصها لتقييمها وبيان مزاياها وعيوبها، وأظهرت الدراسة العديد من النتائج أبرزها ضرورة ربط التكنولوجيا بالتعليم لمواكبة التطور التقني الكبير الذي نشهده في عصرنا الحالي. وفي ضوء نتائج هذه الدراسة، أوصت الباحثة بما يلي: توظيف التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ودعوة معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها لتحفيز المتعلمين على الاستفادة من هذه التطبيقات التعليمية. دراسة ( Mohammad Md Din& el, 2023 ) حول دور التكنولوجيا وتقنياتها في تطوير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهدفت الدراسة إلى الاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا الحديثة في التعليم، ومعرفة التقنيات الحديثة وتدريب المعلمين والمتعلمين عليها، وتوجيه الطلاب نحو الأنشطة التكنولوجية لتطوير العملية التعليمية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستُخدمت قاعدة بيانات سكوبس في هذا البحث. بلغت المقالات النهائية المستخدمة في هذا البحث ٣٦٠٣ مقالة في مجال أبحاث التكنولوجيا وتقنياتها الحديثة في التعليم. غطى هذا البحث السنوات الخمس الماضية من عام ٢٠١٧ إلى عام ٢٠٢١. تشمل موضوعات البحث تخصصات مختلفة. ولغة البحث المستخدمة هي المقالات المنشورة باللغة الإنجليزية فقط، وتم استبعاد أي لغات أخرى، علاوة على ذلك، وخلصت هذه الدراسة إلى نتائج مهمة؛ منها إثبات فعالية استخدام التكنولوجيا وتقنياتها وإيجابياتها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأن المتعلمين يشعرون بالمتعة والشغف بتعلم اللغة العربية، وندرة توظيف التقنيات الحديثة في تعليمها لغير الناطقين بها.

دراسة ( Alowaydhi, w .H 2016 ). حول تقييم برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة السعودية الإلكترونية وفقاً لمعايير الجودة الشاملة، هدفت الدراسة الحالية إلى تقنين برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة السعودية الإلكترونية وفقاً لمعايير الجودة الشاملة، ولتحقيق ذلك، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وأعتمد الباحث على بطاقة التقييم كأداة قياس لتقييم برامج التعلم الإلكتروني في ضوء معايير الجودة الشاملة والتحقق من مدى توافر المعايير في برنامج تعليم اللغة

العربية لغير الناطقين بها، وشملت الدراسة عددًا من أعضاء هيئة التدريس والفنيين في الجامعة السعودية الإلكترونية. وأظهرت نتائج الدراسة توافر معايير الجودة الشاملة بنسبة 100% في جميع مجالات البرنامج.

## تعليق على الدراسات السابقة:

### 1- أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- يتشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في منهج البحث.
- يتشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في أداة البحث، كما يختلف عن بعضها أيضًا في الأداة المستخدمة في البحث.
- يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث زمن التطبيق، وإطار تطبيق البحث، وكذلك متغيرات البحث، والمعالجات الإحصائية وأهداف البحث.

### جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة على النحو التالي:

- تكوين تصور عام لموضوع البحث مما أسهم في صياغة مشكلة البحث بشكل دقيق، وصياغة أهداف البحث، وأسئلته بطريقة علمية مبنية على خلفية نظرية، ودراسات سابقة.
- إعداد الإطار المفاهيمي للبحث، واختيار منهج البحث، والأدوات المستخدمة.

### النظرية التي يركز عليها البحث:

يعتمد البحث على النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا: والتي ترى أن النية السلوكية لاستخدام التكنولوجيا يُعد مؤشرًا لسلوك الاستخدام الفعلي وتقترح النظرية أن الأداء المتوقع والجهد المتوقع والتأثير الاجتماعي تؤثر بشكل مباشر على نية الاستخدام، كما أن التسهيلات المتاحة تؤثر بشكل مباشر على سلوك الاستخدام الفعلي جنبًا إلى جنب مع نية الاستخدام.

ويستند نموذج قبول التكنولوجيا المساندة القائمة على تطبيقات التعلم للناطقين بغير العربية على نظرية انغماس الإدراك لدى المستخدم في التعامل مع التطبيقات، كما يستند البحث على النظرية

التوافقية التي تنظر إلى الاتصال على أساس أنه عملية إجرائية أساسية من أجل التوافق والانسجام والتناغم وأن التوتر الذي ينشأ نتيجة لعدم التناسق والتناغم يؤدي إلى إضعاف الفاعلية المستمرة له.

## الفصل الثاني:

### المهارات اللغوية للناطقين بغير العربية

أولاً: مهارة الاستماع.

ثانياً: علاقة الاستماع بمهارات اللغة.

ثالثاً: مهارة القراءة.

رابعاً: مهارة الكتابة:

خامساً: مهارة المحادثة.

## الإطار النظري:

### المبحث الأول: المهارات اللغوية للناطقين بغير العربية .

تتسم المهارات اللغوية بالتكامل الوظيفي؛ إذ يربط فيما بينها علاقة تأثر وتأثير متبادل؛ فلا يمكن أن تفصل المهارات الأربع عن بعضها؛ أي أنه لا يمكن إنتاج اللغة دون الاستماع، ولا يمكن تأويل اللغة وفك رموزها دون النظر إلى الرموز المكوّنة لهذه اللغة، وباختصار الاستماع يؤدي للتحدث، والتحدث يؤدي للكتابة، ولكي نكتب لا بد أن نقرأ؛ أي أن هناك علاقة تكاملية تربط بين المهارات الأربع؛ وتعرف التكاملية بين المهارات اللغوية الأربع بأنها "أسلوب لتنظيم المادة اللغوية بصورة متكاملة في هيئة مهارات لغوية ووظيفية للمتعلمين، ومن ثم توظيفها في أدائهم اللغوي وذلك من خلال محتوى لغوي متكامل البناء، ترتبط فيه توجهات القواعد اللغوية بمهارات اللغة وبنوع الأداء المطلوب" ( المخيني، 2015، 334) ويبقى: السّمع أبو الملكات اللّسانية؛ إذ يعمل بوصفه عملية ديناميكية متتابعة على نقل اللغة المنطوقة إلى الدِّماغ. وقسم مصطفى ( 2019 ) هذه المهارات الأربع إلى: مهارتين استقباليّتين هما الاستماع والقراءة، ومهارتين إنتاجيتين هما الكتابة والمحادثة. وخلص الباحث أن المهارات الأربع المشار إليها لتعلم اللغة هي: الاستماع والقراءة والكتابة والمحادثة، بتسلسلها المنطقي الذي اتفق عليه غالبية معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، تساعد على تمكين المتعلم من تعلم اللغة العربية بشكل أكثر فاعلية، وأكثر دقة، ولهذا اتبعت الباحث هذا التسلسل بعرضه لمهارات اللغة العربية.

### أولاً: مهارة الاستماع.

تمثل مهارة الاستماع المهارة الأساسية الأولى لتعليم اللغة، فهي الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، وهي أكثر المهارات ملائمة لاستخدام التكنولوجيا في تعليمها وتعلمها، فعن طريقه- الاستماع -يتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه يكتسب المهارات الأخرى للغة، محادثة وقراءة وكتابة، وهو ما أشار إليه طعيمة (2010) بأنه القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعلم اللغة سواء لقراءتها أو كتابتها، وفي إحصاء صوري عن مكانة الاستماع بين مهارتي القراءة والكتابة.

ويتفق كلا من مذكور (2006) ومشوق (2017) على أن مهارة الاستماع فن تركز عليه كل فنون اللغة؛ من محادثة، وقراءة، وكتابة، حيث أن الاستماع يكون لدى المتعلم رصيذاً لغوياً كبيراً ليتمكن من الانتقال إلى كافة المهارات وممارستها، فيقدم المدرس مواد مسموعة مناسبة لمستوى الدارسين، فيبدأ بالاستماع إلى نطق الأصوات اللغوية، ثم المفردات ثم الجمل، ثم يستمع إلى مقاطع صوتية بطيئة وصولاً إلى المقاطع الصوتية الكبيرة والسريعة.

وأكد مذكور (1991، 77، 78) على أهمية مهارة الاستماع ورأى بأنه: "عملية معقدة في طبيعتها؛ فهو يشمل: أولاً: إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي.

ثانياً: فهم مدلول هذه الرموز اللغوية.

ثالثاً: إدراك الوظيفة الاتصالية أو الرسالة المتضمنة للرمز أو الكلام المنطوق.

رابعاً: تفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرسالة مع خبرات المستمع وقيمه ومعايره.

وخامساً: هذه الخبرات وتقويمها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة، لذلك فالاستماع هو إدراك وفهم وتحليل وتطبيق ونقد وتقويم، وفي هذا القول إجمال للعمليات الذهنية للاستماع؛ فليس الاستماع مجرد التقاط الأذن للأصوات؛ وإنما هو عملية إدراك، وفهم وتحليل وفهم للمقصود الكامن في اللغة، والتي تعدد وظائفها ( بن عمرة، 2023، 120) وبالتالي فإن الاستماع ليس عملية سهلة، فهو لا يقتصر على استقبال الصوت المسموع وإدراك معاني الكلمات والجمل فحسب، بل يتطلب فوق هذا الاندماج الكامل بين المتكلم والمستمع، كما يحتاج من المستمع إلى بذل الجهد الذهني حتى يستخلص المعلومات ويحللها، وينقدها وبالتالي يتفق مع المتكلم في رأيه أو يختلف معه، فالاستماع أداء متكامل يتطلب

استخدام حواس البصر والسمع والعقل في متابعة المتكلم، وفهم معنى ما يتكلم به وتحديد أفكاره واسترجاعها، وإجراء عملية ربط بين الأفكار المتعددة، (عليان، ٢٠٠٠، 43-44).

### ثانيًا: علاقة الاستماع بمهارات اللغة.

يعتبر الاستماع هو المحور الأساسي بين كل المهارات وذلك يرجع إلى أن اللغة مكتسبة نتيجة الاختلاط بالمحيطين:

#### 1- الاستماع والكلام.

هناك علاقة وثيقة بين الاستماع والتحدث تلك العلاقة مصدرها أن اللغة مكتسبة، فالطفل يستمع إلى اللغة ثم بعد ذلك يبدأ في محاكاة تلك اللغة، وفيها يحول المتعلم للغة دلالات الأشياء إلى أصوات قد تكون تلك الدلالات حسية أو معنوية وهي أولى المراحل في تعلم اللغة، وبذلك تكون العلاقة بين الاستماع والكلام علاقة مباشرة، فالذي يولد أصم سيكون أبكم لأنه لا يسمع ما يجري حوله، ولا يتعرف على اللغة المسموعة ولا المنطوقة (أحمد، وجاد، 2013، 105).

#### 2- الاستماع والقراءة.

أما بالنسبة لعلاقة الاستماع بالقراءة فإنها علاقة غير مباشرة، وتنشأ من تحويل المتعلم للغة دلالات الأشياء إلى رموز كتابية، تلك الرموز الكتابية يقوم بتحويلها مرة أخرى إلى أصوات لها دلالاتها المسبقة عنده والمرتبطة بدلالات الأشياء، ومهارة القراءة تأتي في مرحلة متأخرة بعد مهاري الاستماع والكلام، والاستماع مهارة أصعب من القراءة، حيث يمكن للفرد في مهارة القراءة أن يقف عند كل كلمة صعبة، أو عند جملة معينة أو يعود لقراءة جزء معين لمعرفة المعنى أو القصد الذي يرمي إليه الكاتب بينما يقوم الفرد بمتابعة ما يقوله المتكلم، ويتابع الأفكار ويحتفظ بها (أحمد، وجاد، 2013، 106).

#### 3- الاستماع والكتابة.

وفي تلك العلاقة نجد أن الشخص يقوم بتحويل دلالات الأشياء إلى أصوات، ومن ثم يحول تلك الأصوات إلى رموز كتابية، وبذلك تكون العلاقة بين مهاري الاستماع والكتابة علاقة غير مباشرة.

وتتمثل أهداف تعليم مهارة الاستماع للمبتدئين فيما يأتي ( أحمد، وجاد، 2013، 106):

- ١- تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة.
  - ٢- فهم ما يلقي على الطالب من كلام باللغة العربية وبإيقاع طبيعي في حدود المفردات التي تعلمها.
  - ٣- تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.
  - ٤- تعرف التشديد والتنوين وتمييزها صوتياً.
  - ٥- إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة.
  - ٦- التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت.
  - ٧- إدراك أوجه التشابه والفروق بين الأصوات العربية وما يوجد في لغته الأولى من أصوات.
- ويستنتج الباحث أن مهارة الاستماع أولى مهارات التعلم وأهمها وهي السبيل الأول لتعلم الأصوات والتمييز بين متشابهها ومختلفها، وتعلم الأصوات والتمييز بينها سبيل تعلم القراءة، وتعلم القراءة يصبح قادراً على ممارسة الكتابة تبعاً، وتعد مهارة الاستماع سبيلاً موصلاً إلى تنمية المهارات اللغوية الأخرى، إذ إن القدرة التي يمتلكها الفرد على الاستماع تؤدي بشكل تلقائي إلى الطلاقة الكلامية، مما يوضح الالتقاء بين الاستماع والمهارات اللغوية الأخرى.

### ثالثاً: مهارة القراءة.

تعتبر القراءة مهارة أساسية من مهارات تعلم أي لغة أجنبية، فمن خصائص عملية القراءة في اللغة الأجنبية - بالنسبة للمتعلم - أنها أداة تتسم بدوام الاستمرار والاستخدام من حيث هي أداة هذا المتعلم لاستمراره في التعلم، وأداته أيضاً في الاتصال بالإنتاج الفكري والأدبي والحضاري لأصحاب اللغة المتعلمة سواء في الماضي أو الحاضر ( النجار، 2019، 309). والقراءة نشاط بصري تلتقي فيه العين برموز مكتوبة من أجل تعرفها وفهم ما تنقله من أفكار، و محاولة لتطبيق ما يستفاد منه، إنها عملية معقدة تشمل على مجموعة من المهارات، وليست كما يظن البعض مهارة واحدة، ولا شك أن أي برنامج لا بد وأنه منطلق من أهداف محددة المعالم وإجرائية التطبيق وتعليم القراءة في معاهد تعليم العربية للناطقين بغيرها تحدد في عدد من الأهداف المتنوعة يلخصها: (يونس والناقبة، 1999، 13، وفريك، وغول، 2022، 350-351) في التالي.

- أن يقرأ الدارس اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح.
- أن يربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.
- أن يقرأ نصًا ما قراءة جهرية بنطق سليم.
- أن يستنتج المعنى العام من النص المكتوب ويدرك تغيير المعنى بتغيير التراكيب.
- أن يتعرف معاني المفردات من السياق.
- أن يفهم معاني الجمل وتتابعها في فقرات مع إدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.
- أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن يعوقه عن ذلك التفكير في قواعد اللغة.
- أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل، وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.
- أن يتعرف علامات الترقيم ووظيفة كل منها دلاليًا وصوتيًا.

## 1- طرق تعلم القراءة لغير الناطقين بها:

هناك العديد من الطرق التي تساعد في تعلم القراءة تقوم على عدة مجالات لمهارات القراءة وبمعرفة المجالات والأهداف نستطيع أن نحدد الطريقة الفعالة والمثلى لتعلم القراءة، هذه المهارات (علي، 2016، 44) هي:

- 1- معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد.
- 2- معرفة معان جديدة لكلمة واحدة.
- 3- تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها بعضًا.
- 4- متابعة ما يشتمل عليه النص من أفكار، والاحتفاظ بها حية في ذهنه فترة القراءة.
- 5- استنتاج المعنى العام من النص المقروء.
- 6- التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية في النص المقروء.
- 7- إدراك ما حدث من تغير في المعنى في ضوء ما حدث من تغير في التركيب.
- 8- التعرف معاني المفردات الجديدة في السياق.
- 9- الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور.

10- تكيف معدل السرعة في القراءة حسب الأغراض التي يقرأ من أجلها.

11- العناية بالمعنى في أثناء القراءة السريعة وعدم إغفالها.

12- التمييز بين الآراء والحقائق في النص المقروء.

13- الدقة في الحركة الرجعية من آخر السطر إلى أول السطر الذي يليه.

14- الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين الحقائق المعروضة.

15- تصنيف الحقائق وتنظيمها وتكوين رأي فيها.

وتمثل القراءة الرابط بين ما هو منطوق وما هو مكتوب وهو ما أشار إليه شعبان (2018) فقد ذكر أن مهارة القراءة تشكل الرابطة بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة حيث تعمل هذه المهارة على التعرف على الحروف وأشكالها وتجميعها، واكتساب رصيد معجمي يغني ويتجدد بفعل تجدد واستمرار القراءة، ويقول ثروندايك: "إن عملية القراءة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها القراء واستخدامها في التعلم فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج".

## رابعاً: مهارة الكتابة:

### 1- مفهوم مهارة الكتابة:

الكتابة هي تحويل الأصوات اللغوية إلى رموز مخطوطة على الورق أو غيره متعارف عليها بقصد نقلها إلى الآخرين مهما تناء الزمان والمكان وبقصد التوثيق والحفظ وتسهيل نشر المعرفة و الكتابة إحدى مهارات اللغة الأربع وتحتل الكتابة مكاناً كبيراً في عملية التعليم والتعلم ولأجل أن يكون الإنسان متعلماً لابد ان يتضمن تعليمه القدرة على القراءة والكتابة إلى جانب المهارات الأخرى.

الكتابة من أهم المهارات اللغوية، وهدفا رئيسا من أهداف تعلم اللغة الأجنبية والثانية، والكتابة بوصفها مهارة لغوية لا تقل أهمية عن المهارات اللغوية الأخرى؛ فهي من دلائل عظمة العقل الإنساني؛ فالكتابة الصحيحة عملية مهمة، وضرورة اجتماعية للتعبير عن الأفكار، والوقوف على أفكار الآخرين (2002 , Madkour ) وتعد الكتابة من أهم وسائل التواصل الإنساني، وقد عدها الدارسون ضمن المهارات التي يخدم بها الفرد نفسه؛ فإن كان يستخدم اللغة العامية في تواصله مع الآخرين، فهو بحاجة إلى اللغة الفصحى المكتوبة (Al- Khooli,2000).

ويختلف تعريف مهارة الكتابة للناطقين بغير العربية عن الكتابة للناطقين بها؛ فالناطقون بها يملكون مفردات، وتراكيب، وقواعد، وعبارات جاهزة، وشبه جاهزة، وثقافات متنوعة لا يملكها متعلموها الناطقون بغيرها، الذين يحتاجون إلى تغذية كفاياتهم التواصلية، واللغوية، والثقافية؛ حتى يصلوا إليها، ويؤدوا بها مهارة الكتابة (Abdulrahim, 2017).

ويقصد بالكتابة أنها القدرة على نسخ الإنسان لما يكتب أمامهم، وكتابة ما يملأ عليهم، والقدرة على كتابة ما يجول في خاطرهم ويعبر عما في أنفسهم، وتأتي هذه المهارة بعد تعلم الإنسان الحروف عن طريق أصواتها، فهو يتعلم أولاً رسم الرموز الكتابية من أعداد وحروف. فالكتابة وسيلة للتعبير عن المشاعر والأفكار، وهي مهارة تتطلب التأزر البصري الحركي بين العين واليد (الزمان، 2013، 129).

ويرى الناقفة (Al- Naqa, 1985) أن مهارة الكتابة للناطقين بغير اللغة العربية مجموعة من النشاطات والمهارات التي يتميز كل منها بمطالب معينة تفرضها على الكاتب، وتقسم هذه المهارة إلى ثلاثة مراحل، هي: مرحلة الكتابة والخط والجانب الحركي التي يجري فيها تجسيد الرموز الصوتية المسموعة كتابة، ثم كتابة وحدات لها معنى، كالكلمة، والجملة. ومرحلة النشاط الكتابي العملي البسيط، أو التعبير التي يجري فيها وضع الرموز المرئية طبقاً للنظام المتفق عليه بين أصحاب اللغة؛ أي استخدام نظام اللغة في صياغة الجمل، وكتابتها. ومرحلة الإنشاء التي يجري فيها النظر إلى الكتابة بوصفها وسيلة للتعبير عن الأفكار بشكل متسلسل طبقاً لنظام تركيب اللغة؛ بهدف التعبير عن الذات في صيغة مهذبة راقية تتطلب الاستخدام الفعال للثروة اللفظية وسائر تراكيب اللغة.

## 2- أهداف الكتابة:

تأتي الكتابة في نهاية المرحلة الصوتية في برنامج تعليم اللغة المتعلمة و ذكر (عبدالله، 2008) أن أهداف مهارة الكتابة تتمثل على النحو التالي:

- 1- نقل الكلمات التي يشاهدها على السبورة أو في كراسات الخط نقلاً صحيحاً.
- 2- تعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة ومواضع وجودها في الكلمة (الأول، الوسط، الآخر).
- 3- تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة.

- 4- كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة مع تمييز أشكال الحرف.
  - 5- وضوح الخط، ورسم الحروف رسماً لا يجعل للباس محلاً.
  - 6- الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق و لا تكتب مثل (هذا) (قالوا).
  - 7- مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة.
  - 8- مراعاة التناسق والنظام فيما يكتبه بالشكل الذي يضيفي عليها مسحة من الجمال.
  - 9- إتقان الأنواع المختلفة من الخط العربي.
  - 10 - مراعاة خصائص الكتابة العربية عند الكتابة (المد، التنوين، التاء المربوطة والمفتوحة.... إلخ).
  - 11 - مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة.
  - 12 - تلخيص موضوع يقرؤه تلخيصاً كتابياً صحيحاً ومستوفياً.
  - 13 - استيفاء العناصر الأساسية عند كتابة خطاب.
  - 14 - ترجمة أفكاره في فقرات مستعملاً المفردات و التراكيب الأساسية.
  - 15 - سرعة الكتابة وسلامتها معبراً عن نفسه بيسر.
  - 16 - صياغة برقية يرسلها في مناسبة اجتماعية معينة.
  - 17 - وصف منظر من مناظر الطبيعة أو مشهد معين وصفاً دقيقاً وصحيحاً لغوياً وكتابة هذا الوصف بخط يقرأ.
  - 18 - كتابة تقرير مبسط حول مشكلة أو قضية ما.
  - 19 - ملء البيانات المطلوبة في بعض الاستمارات الحكومية.
  - 20 - كتابة الطالب استقالة أو شكوى أو الاعتذار عن القيام بعمل معين.
  - 21 - الحساسية للمواقف التي تقتضي كتابة رسالة مراعيًا في ذلك الأنماط الثقافية العربية.
  - 22 - مراعاة التناسب بين الحروف طولاً واتساعاً، وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها .
- ويقسم الفوزان ( Al- Fawzan,2010 ) مراحل الكتابة في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى أربع مراحل، هي: مرحلة التدريب على رسم الحروف، ومرحلة التعبير المقيد، ومرحلة التعبير الحر، ومرحلة التعبير المتقدم. وتشمل المرحلة الأولى رسم الحروف، وتجريدها، وشكلها، والمد، والتنوين، واللام الشمسية

والقميرية، والتاء المفتوحة والمربوطة، والحروف التي تكتب ولا تنطق، والتي تنطق ولا تكتب، والضبط، ورسم الحركات والهمزات، وعلامات الترقيم، فيما تتوسط المرحلة الثانية مرحلة رسم الحروف، والتعبير الحر، ومن تطبيقاتها التعبير المصور، وفي المرحلة الثالثة يحول الطالب أفكاره الذهنية إلى لغة مكتوبة تعبر بوضوح عما يريد قوله مع احترام رأيه، وصولاً للمرحلة الأخيرة التي يطلب فيها إلى المتعلمين الكتابة في موضوعات لديهم المعلومات الكافية عنها.

وتمثل الكتابة الصحيحة عملية مهمة في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بوصفها عنصراً أساسياً، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار، والتعبير عنها للوقوف على أفكار الآخرين، والإلمام بها، وتعتمد تنمية مهارة الكتابة على تدريب الطلبة على ثلاثة أنواع من القدرات، هي: قدرة في الخط، وقدرة في الهجاء، وقدرة في التعبير الكتابي الجيد، ويهدف تدريس الكتابة إلى رسم الحروف على نحو يجعلها سهلة القراءة، وكتابة الكلمة بما يتوافق مع قواعد الإملاء، وتكوين العبارات والجمل والفقرات التي تعبر عن المعاني والأفكار، واختيار الأفكار التي يجب أن يشتمل عليها كل لون من ألوان الكتابة، والقدرة على تنظيم هذه الأفكار بما تقتضيه طبيعة كل لون من ألوان الكتابة (Manna & Taima, 2000).

مما سبق، يمكن القول إن الكتابة تمثل مجموعة من العمليات الذهنية التي تمكن الكاتب من تحويل الصور الذهنية المجردة إلى رموز، وبالتالي فهي تمثل أداء الكاتب عملاً محدداً مرتبطاً بسلوكيات وإجراءات من الممكن ملاحظتها وقياسها؛ فمهارة الكتابة عبارة عن عمليات عقلية يقوم من خلالها الكاتب بتوليد الأفكار، وتنظيمها، وصياغتها، ثم وضعها بصورتها النهائية على الورق، ولكن هذه المهارات لا يمكن إتقانها بسهولة؛ إذ يتطلب ذلك اكتساب المهارات الكتابية، وتنميتها بالتعلم والممارسة.

### خامساً: مهارة المحادثة.

تعرف المحادثة تُعرّف المحادثة بأنها: "الكلام المنطوق الذي يُعبر به المتكلم عما يجول في خاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يزرع به عقله من آراء وأفكار، وما يريد إيصاله إلى غيره من معلومات وأخبار، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير، وسلامة في الأداء" (عبد الباري، 2011، 92).

وعرفها الحارثي (2013، 433) بأنها: "عملية التعبير عن الأفكار والعواطف، ونشرها وبثها للآخرين، وتبادل المعلومات معهم".

وبالنظر إلى ما عرّفت به مهارة المحادثة يمكن استنتاج طبيعة هذه المهارة من خلال ما يلي:

أنّها عملية تفاعليّة تتمّ بين طرفين أو أكثر وهي مهارة تتطلّب قدرة لغويّة وقدرة عقلية، فالقدرة اللغويّة تتمثّل في: استعمال اللغة والأداء الصوتي، والحركي، والقدرة العقلية تتمثّل في: التصوّرات العقلية العامة للأفكار التي يرغب المتكلم في نقلها إلى المخاطب، وما يترتّب عليه من تنظيم تلك الأفكار وترتيبها ترتيباً منطقيّاً، كما يلحظ أنّ التعريفات السابقة أهملت جانباً مهمّاً للمحادثة وهو: الجانب الثقافي والاجتماعي المتمثّل في قواعد المحادثة، وهي: "قواعد يشترك فيها جماعة من الناس وتكم سلوكهم في المحادثة المنطوقة، وهي تنظّم عملية استخدام اللغة في المحادثة ومن ذلك -على سبيل المثال - متى يتحدّث المرء ومتى يسكت في المحادثة، وماذا يقال في الموقف المحدّد، وكيف تبدأ المحادثة وكيف تنهيها (العلوي، 2022) وبناءً عليه فيرى الباحث بأنّ المحادثة عملية تفاعليّة تتمّ بين طرفين أو أكثر وهي مهارة تتطلّب عدداً من القدرات اللغويّة والعقلية والثقافيّة والاجتماعيّة يتمّ من خلالها التعبير عن الأفكار والآراء بأسلوب مراعي للضوابط اللغويّة والثقافيّة والاجتماعيّة.

## 1- مراحل تعليم مهارة المحادثة.

يمر تعليم مهارة المحادثة لغير الناطقين بالعربية بعدة مراحل أساسية، وأهم هذه المراحل، هي:

( طعيمة، 2004، 245، ورشيدة، 2017 ).

المرحلة الأولى: في هذه المرحلة يتم التركيز على الجانب الشفوي والعبارات التي تتعلق بالحياة اليومية؛ إذ يستطيع المتعلم في هذه المرحلة التعريف بنفسه، والتعبير عن الحاجات اليومية، والمواقف البسيطة، ويلقي أسئلة بسيطة، ويستخدم بعض الجمل المألوفة والعبارات التواصلية، ويركب جملاً بسيطة عن نفسه وحياته؛ وتبدأ الدراسة في هذا المستوى من الأحرف، ومن ثم ينتقل الطالب إلى تأليف جمل بسيطة؛ ويتميز هذا المستوى بكثافة المفردات التي يتعلمها الطالب حول البيت والعائلة والوصف وأسماء المأكولات والمشروبات وغير ذلك.

المرحلة الثانية: في هذه المرحلة تكون الموضوعات أوسع من المرحلة السابقة، ويبدأ المتعلم فيها بإجراء حوارات بسيطة حول معلومات غير شخصية، فينتقل من مرحلة المعلومات المحسوسة إلى المستوى الأدنى من التجريد، وذلك من خلال استخدام بعض النصوص التي تكون لهذا الغرض، ومساعدته على فهمها

واستيعابها أولاً ، ثم على توظيفها بشكل صحيح، ومن ثم التأكد من امتلاكه لهذه الوسائل اللغوية، وتتنوع النصوص بين تاريخية واجتماعية وتراثية، يتعرف الطالب فيها على جوانب مهمة من الثقافة العربية.

المرحلة الثالثة: هذه المرحلة تركز على قدرة المتعلمين على التعامل مع نصوص واسعة مختلفة سياسية واقتصادية واجتماعية وتاريخية وثقافية، إضافة للقواعد التي تساعدهم في فهم التراكيب والعبارات المدروسة، وذلك ضمن سياقات لغوية مختارة من قبلهم، وهذه تمثل أعلى مستويات المحادثة في تعلم العربية، ويتوقع من المتعلمين في هذه المرحلة المناقشة الحرة التلقائية التي تجري حول موضوع معين، وفي هذه المرحلة يكون المتعلم له خبرة لغوية واسعة، وكذلك قدرة على استخدام التراكيب النحوية استخداماً صحيحاً.

## 2- أهمية تعليم المحادثة لغير الناطقين بالعربية.

الكلام أو المحادثة تستمد أهميتها من أهمية اللغة نفسها، فنجد أن اللغة عبارة عن وعاء الفكر الإنساني، وهي كذلك أداة تواصله مع الذات ومع المجتمع، ونجد أنه لا يستطيع المرء أن يعيش دون لغة، بيد أن الكلام يمثل المهارة الأكثر أهمية من مهارات اللغة، فهو عبارة عن الصورة المسموعة للغة، كما أنه هو الأداة التي يتواصل بها المرء مع نفسه أولاً ومع الآخرين ثانياً، والكلام وإن لم يكن هو الوسيلة الوحيدة، إلا أنه هو الوسيلة الطبيعية للتعبير عن اللغة. (رمضان، 2017).

وتظهر أهمية تعليم مهارة المحادثة في برامج تعليم اللغات الأجنبية عامة، وفي برامج تعليم اللغة العربية بصفة خاصة من أهمية مهارة المحادثة ذاتها في اللغة، فهي تمثل أهم الغايات المنشودة من تعلّم اللغات وتعليمها، وتعد جزءاً أساسياً في مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ويعدّها القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلّم اللغة العربية وتعليمها؛ ولذلك تركز وتحصر هذه المناهج على إكساب المتعلمين القدرة على الاتصال اللغوي السليم، سواء أكان شفويّاً أم كتابيّاً، فضلاً عن أن المحادثة تمثل في الغالب الجزء العملي التطبيقي لتعلّم اللغة (الصاعدي، وعلي، 2021).

وتتجلى أهمية مهارة المحادثة أيضاً في أنها الوسيلة الأساسية التي عادة ما يستخدمها المتعلمون في مناقشة أفكارهم، وطرح قضاياهم، ونقل خبراتهم، ومعالجة مشكلاتهم؛ فضلاً عن أنها من أهم المهارات

اللغوية التي عن طريقها يحقق المتعلم ذاته؛ إذ إنها تسهم في الكشف عن قدرة المتعلم اللغوية، فضلاً عن منزلتها المتميزة بين فروع اللغة العربية؛ إذ هي الغاية من جميع فروعها.

ويرى معظم التربويين ضرورة الاهتمام بمهارة المحادثة وإيلائها أهمية كبرى في التعليم؛ لأنها تمثل الجانب الوظيفي من اللغة، وتستمطر الأفكار، وتخرجها بكلمات منظمة، وتسعف في مواجهة المواقف، وتقود إلى الثقة بالنفس والتعزيز الذاتي، خاصة أن أهداف تدريس اللغة العربية في أي مرحلة من مراحل التعليم تركز على تحقيق النضج اللغوي لدى المتعلم بالدرجة التي تساعد على التعبير عن نفسه بطلاقة ودقة ووضوح؛ ما يتطلب تهيئة المواقف التعليمية المناسبة والتنوع في أساليب التدريس على النحو الذي يمكن المتعلم من ممارسة المحادثة بشكل صحيح (Anderson, 1987).

### 3- أهداف تعليم مهارة المحادثة:

لتعليم مهارة المحادثة في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها العديد من الأهداف، وهي :  
(السلي، 2021، 30).

-أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة بطريف مقبولة من أبناء اللغة.

-أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

-أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

-أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.

-أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام الفصحي.

-أن يستخدم بعض الخصائص اللغوية في التعبير الشفهي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

-أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره وحاجاته وأدواره وخبراته وأن يستخدم هذه الثروة في عمليات اتصال عصرية.

-أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية والإسلامية المناسبة لعمره ومستواه الثقافي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي الإسلامي.

- أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
- أن يفكر باللغة العربية ويتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.
- وقد حددت وثيقة بناء منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى أهداف تعليم مهارة المحادثة للمستوى الثالث (المتوسط) فيما يلي: (بانا عمة، 1436 ، 40-41).
- أن يعبر بسهولة ويسر عن مواقف خارج حجرة الدراسة.
- أن يتمكن من استخدام النظام النغمي للجمل.
- أن يدرك الموقف الانفعالي لطبيعة المحادثة واتخاذ الأسلوب اللغوي المناسب لها.
- أن يتقن الظواهر اللغوية للغة العربية التي درسها.
- أن يكتسب القدرة على الحديث في مواقف اتصالية متنوعة مع نسبة أخطاء قليلة.
- أن يعبر عن أفكاره بطلاقة مستخدماً بعض الأساليب البلاغية في الكلام.
- أن يحاور الآخرين حول الخبرات المشتركة.
- أن يلخص شفويًا نصًا قرأه أو استمع إليه.
- أن يعرض أفكاره بأسلوب مقبول.
- ويمكن إجمال أهداف تعليم مهارة المحادثة في هدف عام وهو: أن يتمكن المتعلم غير الناطق بالعربية من المحادثة باللغة العربية كما يتحدث بها أهلها أو بصورة قريبة منها.

## الفصل الثالث

### التطبيقات الرقمية

المبحث الأول: دور التطبيقات الرقمية في تعليم العربية لغير الناطقين بها  
أولاً: مفهوم التطبيقات الرقمية.

ثانياً: فوائد التطبيقات الرقمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

ثالثاً: أهمية استخدام التطبيقات الرقمية في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

المبحث الثاني: تطبيق علمي العربية.

أولاً: مفهوم تطبيق علمي العربية

ثانياً: مميزات تطبيق علمي العربية.

ثالثاً: طريقة استخدام تطبيق علمي العربية.

## المبحث الأول: دور التطبيقات الرقمية في تعليم العربية لغير الناطقين بها:

يسعى العديد من المتخصصين بمجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها للبحث عن السبل التي تحقق بها الاستفادة القصوى من التقنيات الحديثة، والتي من شأنها أن تسهل العملية التعليمية للغة العربية، فالمشكل المطروح حاليا في تعليم اللغات ليس المادة العلمية في حد ذاتها ولكن كيفية توصيل هذه المادة العلمية إلى المتعلم في قالب يتم من خلاله تحقيق الغاية الرئيسة من تعلم أي لغة وهي التواصل الفعلي بها دون الإخلال بقواعدها ومحاولة محاكاة المتكلم الأصلي للغة، والتقنيات الحديثة قدمت تسهيلات كبيرة خاصة في مجال التواصل.

في نهاية التسعينيات من القرن الماضي وبدايات القرن الحالي، ارتفعت نسبة فاعلية الحاسبات والشبكات في دعم التعليم والتدريب في المؤسسات التعليمية المختلفة حتى أصبحت من الأنشطة الرئيسة التي يقوم عليها التعلم، ومع تزايد استخدام المتعلمين للأجهزة اللوحية والحاسبات المحمولة والهواتف الذكية بزغ على الساحة مصطلح التعلم عبر الأجهزة المحمولة أو التعلم الجوال والذي لا يقتصر على الهواتف الجواله فقط بل يمتد ليشمل جميع الأجهزة الإلكترونية التي يستخدمها الطالب للاتصال والتفاعل عبر العملية التعليمية، وفي أغلب الأحيان يكون عن طريق استخدام تطبيقات إلكترونية ذات طابع تعليمي تثبت على هذه الأجهزة (بريك، 2016، 85-86).

### أولاً: مفهوم التطبيقات الرقمية.

يعرف التطبيق الرقمي "بأنه برمجة وحوسبة تستقر داخل جهاز الهاتف الذكي أو أجهزة الحاسوب اللوحي" (علي، 2016) كما أنه أداة من العديد من الأدوات المستخدمة في التعليم الإلكتروني باعتباره بناء برمجياً متكاملًا من منظومة تعليمية إلكترونية، يتيح إمكانية التعلم عن طريق الآلة دون الاعتماد على أي جهد بشري "كما أنها" منصات تقدم خدمات للمستخدمين بمجالات معينة، تتميز بسهولة تحميلها عبر الهواتف المحمولة باختلاف أنواعها... (الساري، 2024).

بينما عرف الفاضل (2016، 40) التطبيق الرقمي بأنه: "تطبيق حاسوبي أو برنامج يمكن الوصول إليه واستخدامه من خلال متصفح الويب، أو عبر شبكة مثل الإنترنت، وتبرمج تطبيقات الويب بواسطة لغات برمجة وصفية تدعمها أغلب متصفحات الويب الحديثة، مثل: إتش تي إم إل، جافا سكريبت، جافا، أجاكس."

بناء على التعريفات السابقة، يستنتج الباحث أن التطبيق الرقمي هو منصة يتم برمجتها داخل الأجهزة الإلكترونية (الحاسوب، الهاتف الذكي...) غرضها خدمة الإنسان في جميع المجالات الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، التربوية... و لعل أهم دور يؤديه هذا البناء المبرمج هو فرصة إبحار الإنسان في المحتويات المعرفية و التعليمية، سواء تعلق الأمر بتطبيقات المقررات الإلكترونية، أو تعليم اللغات والعلوم، أو نشر البرامج الشارحة لدروس اللغة العربية.

ثانياً: فوائد التطبيقات الرقمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الملحم، 2021).

- يزيد استخدام التطبيقات الرقمية في تدريس مهارات التحدث والاستماع في اللغة العربية من زيادة بقاء أثر التعلم لدى المتعلمين للناطقين بلغات أخرى.
- توفر التطبيقات الرقمية إمكانية التواصل مع المتعلمين الناطقين بلغات أخرى، إذ تيسر من عملية التواصل بشكل متزامن وغير متزامن بحرية وسلاسة.
- يساعد استخدام التطبيقات الرقمية في تدريس القواعد والتراكيب في اللغة العربية للمتعلمين الناطقين بلغات أخرى.
- تقديم قواعد اللغة العربية بطريقة تفاعلية من خلال الممارسة التطبيقية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى للقاعدة النحوية عبر التطبيقات الرقمية.
- توفر التطبيقات الرقمية أنماط التغذية الراجعة والمتابعة المستمرة لتقييم أداء متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى لغوياً.
- تشجع التطبيقات الرقمية الناطقين بلغات أخرى على ممارسة مهارة التحدث والاستماع للغة العربية، وتقديم التعزيز المناسب لتشجيع جميع المتعلمين.

■ تسهم التطبيقات الرقمية في تزويد المتعلمين الناطقين بلغات أخرى بالمفردات المغوية الجديدة، وتيسير حفظها واسترجاعها وبقائها لمدة أطول في ذهن المتعلم .

■ استخدام أدوات التقويم المتوفرة في التطبيقات الرقمية لقياس كفاءة المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى .

ويمكن من خلال التطبيقات من المساهمة في تعلم اللغة، بما في ذلك ترجمة الكلمات والعبارات، وممارسة المفردات، والوصول إلى مدرسين واجراء محادثات مباشرة، كما تعد أداة فعالة لتسليم الاختبارات، وتقييم المتعلمين، وتتمتع دروس المفردات الصوتية بإمكانيات كبيرة في تعليم وتعلم اللغة.

**ثالثاً: أهمية استخدام التطبيقات الرقمية في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:**

لقد نجح التعليم عن بعد من خلال التطبيقات الرقمية في نشر اللغة العربية في بلدان كثيرة غير ناطقة بالعربية، وساعد هذا النجاح عدة عوامل نذكر منها: ( الخوة، 2023، والتتر، 2022، الملحم، 2021، والحناش، 2020).

1- العامل الاقتصادي: فالتعليم هو الحل الأمثل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في البلاد الفقيرة التي لا يمكن لطلابها تحمل نفقات السفر والإقامة في بلد عربية، فهو أرخص بكثير من التعليم الوجيه المباشر.

2- العامل الجغرافي والمكاني: لقد أتاح التعليم عن بعد من خلال استخدام التطبيقات الرقمية فرصة جيدة للطلاب الناطقين بغير العربية لتعلم اللغة العربية دون الحاجة لتواجدهم في نفس المكان الذي يتواجد فيه المعلم، حيث وفر ذلك عليهم الوقت والجهد والمال، وأدى ذلك لاتساع دائرة نشر اللغة العربية لكل بلدان العالم.

3- العامل الزمني: لم تقتصر عروض الدروس العربية للناطقين بغيرها على وقت محدد أو زمان معين، فيمكن للطلاب اختيار الوقت المناسب له وفق ظروفه المتاحة، وكذلك يمكن الاحتفاظ بدروس المعلم وعرضها للعديد من المتعلمين مختلفي اللغات والجنسيات في أوقات مختلفة مما يؤدي إلى نشر اللغة العربية في كل مكان وزمان.

- 4- العامل التقني: فيمكن للمعلم أو المؤسسات التعليمية تسجيل الدروس والاحتفاظ بها، وتكرار عرضها على منصاتها الافتراضية لعدد لا محدود للزوار المتعلمين للمنصة، كما يمكن للمعلم الاستفادة من المواقع الأخرى والوسائط والبرامج الالكترونية وتوظيفها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بُعد.
- 5- العامل الديني: هناك العديد من المتعلمين يعيشون أقلية مسلمة في بلادهم، وسيكون هناك صعوبة في الحصول على التعليم المباشر لقلة أو ندرة مراكز تعليم اللغة العربية في أماكن تواجدهم، وفي الوقت نفسه إذا ما أتموا تعلم اللغة العربية في مكان آخر وعادوا إلى بلادهم فلن يجدوا وظائف مناسبة ويضطروا للعمل مقابل المال في أي عمل غير مناسب لمؤهلاتهم.
- 6- العامل السياسي: بعض المتعلمين الناطقين بغير العربية لا يستطيعون السفر والانتقال للحصول على التعليم المباشر لأسباب أمنية أو سياسية أو لوجود حروب في بلادهم مما يعيق تعلمهم اللغة العربية إلا من خلال التعليم عن بعد.
- 7- العامل الاجتماعي: كثير من المتعلمين الراغبين في دراسة اللغة العربية مرتبطون بالتزامات أسرية واجتماعية، ولديهم أزواج وأولاد- وخاصة النساء- ولا يناسبهم إلا التعليم عن بُعد.
- 8- العامل الصحي: لا يمكن أن نغفل هؤلاء المتعلمين الذين يعانون من مشاكل صحية، وكذلك أصحاب الهمم الذين لا يمكنهم الانتقال للتعلم المباشر فيكون التعليم عن بُعد هو الحل الأمثل لهم.
- 9- العامل النفسي: يتيح تعليم اللغة العربية عن بعد تدريبات متنوعة تناسب الفروق الفردية بين المتعلمين، فلا يعاني من يخفق في مهمة دراسية من الخجل أو الإحراج، بل يحاول ويكرر حتى يصل للنتيجة المرضية دون فقدان الثقة في النفس.
- 10- العامل التربوي: لقد أتاح لنا التعليم عن بعد عبر التطبيقات الرقمية عدد من الطرق التفاعلية والألعاب اللغوية، والاختبارات الالكترونية، وغير ذلك من الموارد المتاحة عبر الانترنت مما جعل تعليم اللغة العربية عن بُعد أيسر وأمتع من الطرق العادية. لقد ساعد كل ذلك في إنجاح نظام التعليم عن بُعد في مجال الناطقين بغير العربية.

## المبحث الثاني: تطبيق علمي العربية.

### أولاً: مفهوم تطبيق علمي العربية:

هو تطبيق إلكتروني لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، للأفراد والمؤسسات يتضمن محتوى تعليمي تفاعلي يشتمل على مقاطع فيديو ومحادثات وتدريبات موجهة للمتعلم، اعتمد محتواه على سلسلة تعليمية مميزة وذات منهجية معتمدة ومجربة في عدد من معاهد وجامعات العالم لسه (العربية بين يديك). كما يتضمن التطبيق لقاءات تعليمية حوارية مباشرة لتطوير مهارتي الاستماع والتحدث من خلال التفاعل المباشر مع معلمين متحدثين أصليين للعربية، كما يشمل التطبيق على محتوى إثرائي مثل: المكتبة، والمنتديات، والألعاب التفاعلية، والمسابقات والألغاز اللغوية، ونحو ذلك.

يرتكز التطبيق على استراتيجية التعلم الذاتي، حيث إن 90% من المحتوى التعليمي يمكن إنجازه دون الحاجة إلى معلم، بالإضافة إلى التدرج اللغوي ومراعاة الفروق الفردية، حيث تتعدد المستويات اللغوية في التطبيق وموضوعاته، إذ يتوجب على المتعلم اجتياز اختبار نهاية المستوى للانتقال إلى المستوى التالي. ويوجد فيه أكثر من 300 ألف تحميل للتطبيق من مختلف أنحاء العالم.

من حيث المزايا، يتميز تطبيق علمي العربية باعتماده مقارنة تعليمية شاملة وجذابة، فالأنشطة التفاعلية والبصرية التي يقدمها تسهم في رفع دافعية المتعلمين وفهمهم للغة العربية، خاصة في جانب المحادثة والمفردات الأساسية. وتعد الحصص المباشرة ميزة إضافية لأنها تمنح المستخدمين فرصة للتواصل المباشر مع الناطقين الأصليين، مما يدعم تنمية مهارة الكلام وفهم السياق الثقافي. كما أن مرونة استخدام التطبيق في أي وقت ومكان، تعد ميزة مهمة للمتعلمين الذين لا يملكون جدولاً ثابتاً للتعليم، فضلاً عن ذلك فإن المواد التعليمية المقدمة بانتظام وبحسب مستويات الكفاءة تجعل عملية التعليم أكثر تنظيماً وتوجهاً.

ثانياً: مميزات التطبيق: (<https://doi.org/https://teachmearabic.org/organization>)

- 1- الفصول الدراسية وتعيين المعلمين، حيث يتيح التطبيق إنشاء فصول دراسية منظمة، مع إمكانية تعيين المعلمين، وتحديد عدد الطلاب ومستوياتهم، مما يجعل عملية التعليم أكثر تنظيماً وفعالية.
- 2- تخصيص المنهج التعليمي: يوفر التطبيق مرونة في تعديل المحتوى الدراسي بحسب احتياجات الطلاب، وهو ما يساعد على مراعاة الفروق الفردية ويركز على تنمية مهارات اللغة العربية.
- 3- الفصول المباشرة: يتيح التطبيق فصولاً مباشرة مع معلمين متخصصين، تتيح للطلاب التفاعل الفوري والتدرب على المحادثة في مواقف حقيقية، مما يعزز الطلاقة اللغوية والثقة بالنفس.
- 4- إدارة المستخدمين: يحتوي التطبيق على نظام إدارة فعال ونظام تقني متقدم يمكن من تعيين المعلمين، وضبط أعداد الطلاب وتحديد مستوياتهم، الأمر الذي يرفع من كفاءة العملية التعليمية.
- 5- التقارير والمراجعات: يقدم التطبيق تقارير مفصلة عن تقدم الطلاب، وهي بمثابة تغذية راجعة للطلاب والمعلمين تساعد على معالجة نقاط الضعف وتحسين الأداء.
- 6- اختبارات تحديد المستوى: يتضمن التطبيق اختبارات أولية لتقييم مستوى الطالب قبل بدء التعلم، مما يساعد على وضع خطة دراسية مناسبة وفقاً لاحتياجاته في مهارات اللغة العربية.

ثالثاً: طريقة استخدام تطبيق علمي العربية: (<https://teachme-arabic.org/how-it-works/>)

- 1- تنزيل التطبيق وتثبيته. يبدأ المتعلم بتحميل التطبيق من متجر App Store أو Google Play، ثم إنشاء حساب جديد.
- 2- اختيار الخطة التعليمية: يوفر التطبيق خططاً تعليمية متنوعة تشمل التعلم الذاتي، والفصول المباشرة، وحصص مع معلم خاص، إضافة إلى اختبارات لتقييم المستوى.
- 3- اختبار تحديد المستوى: يخضع الطالب لاختبار تمهيدي لتحديد مستواه اللغوي، ثم يقدم له مقترح للمستوى الدراسي الذي يناسبه، مع إمكانية أن يتنقل بين عدة مستويات ووحدات دراسية مع حصوله على مجموعة من الحصص المباشرة الجماعية مع مدرس عربي.
- 4- البدء في بناء المهارات: يتابع المتعلم دروساً تفاعلية منظمة تركز على تنمية المفردات ومهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، من خلال مواقف حياتية واقعية.

5- الانضمام إلى الفصول المباشرة: يتيح التطبيق حصصًا مباشرة مع معلمين متخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث يتدرب الطالب على المحادثة والنقاش ويحصل على ملاحظات فورية تساعد على تحسين أدائه اللغوي.

## الفصل الرابع: منهجية الدراسة وإجراءاتها

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة وعينتها
- أداة الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات
- الأساليب الإحصائية المستخدمة
- صدق وثبات الأداة

تمهيد:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التعرف على دور التطبيقات الرقمية في تسويق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تطبيق علمي العربية أنموذجًا، ولتحقيق ذلك تم تقسيم هذا الفصل إلى عدة أجزاء رئيسة تمثلت في، منهج الدراسة المستخدم، ومجتمع الدراسة وعينته، وأدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات، والأساليب الإحصائية المستخدمة، وأخيرًا صدق أداة الدراسة وثباتها.

## إجراءات الدراسة:

### منهج الدراسة:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في إجراء الدراسة، ذلك المنهج البحثي الذي يعرف بأنه "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج" (مطاوع، وخليفة، 2014). وسيستخدم هذا المنهج لدراسة دور التطبيقات الرقمية في تسويق تعليم اللغة العربية تطبيق علمي العربية أنموذجًا.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب والمعالجات الإحصائية الآتية بهدف تحليل البيانات والوصول إلى النتائج:

- 1- النسب المئوية والتكرارات.
- 2- معاملات الارتباط.
- 3- معامل ألفا كرونباخ لاختبار ثبات أداة الدراسة.

### أدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات:

تعتبر أدوات البحث من الأمور المهمة للغاية حيث تتجلى هذه الأهمية من خلال استعانة الباحث بها في جمع المعلومات والبيانات حول موضوع الدراسة، كما أن طبيعة الموضوع تلزم الباحث اختيار وانتقاء الأداة المناسبة للبحث حيث اعتمد الباحث في جمع المعلومات على نوعين من المصادر لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لإعداد هذه الدراسة وهي:

أولاً: المصادر الثانوية: حيث سيتم اللجوء إلى الأدبيات والدراسات النظرية العلمية السابقة، والمتمثلة في الكتب والدوريات، والرسائل والأطاريح الجامعية، والنشرات العلمية والإحصائية التي تناولت موضوع ومتغيرات الدراسة والمتوفرة في المكتبات والمواقع الإلكترونية والمجلات العلمية ومراكز الدراسات لإعداد الجانب النظري للدراسة الحالية، والاطلاع على أدواتها والنتائج التي توصلت إليها.

ثانياً: المصادر الأولية: حيث سيتم الاعتماد على الاستبانة الخاصة بتطبيق علمي العربية (معهد البر لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها) كأداة رئيسة لجمع البيانات، والتي سيتم تصميمها وتطويرها بما يتناسب مع أسئلة ومشكلة الدراسة وفرضياتها ومتغيراتها وأبعادها، وبالاعتماد على المصادر الثانوية.

### أداة الدراسة ( الاستبانة )

الاستبانة : بناء على طبيعة البيانات المراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، فقد وجد الباحث أن الأداة الملائمة لتحقيق أهداف البحث هي الاستبانة، وتم تطبيق الاستبانة على الطلاب الملتحقين في معهد البر بأندونيسيا من خلال تطبيق علمي العربية وتتألف الاستبانة من مجموعة من المحاور.

1- الجزء الأول: البيانات الديموغرافية: وتشمل الجنس، والعمر، وعدد ساعات استخدام التطبيق،

والمستوى اللغوي.

2- المحور الأول: دور التطبيقات الرقمية السعودية في تسويق تعليم اللغة العربية ويشمل هذا المحور

على عدة أبعاد: (1) جاذبية المحتوى (2) سهولة الاستخدام (3) الوصول والانتشار.

3- المحور الثاني: تنمية المهارات اللغوية الأربع لدى المتعلمين غير الناطقين بالعربية ويشمل هذا

المحور على المهارات التالية:

(أ) مهارة الاستماع (ب) مهارة المحادثة (ج) مهارة القراءة (د) مهارة الكتابة

#### سلم الإجابة:

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي في سلم الإجابة، حيث يُعدُّ أسلوب ليكرت من الأساليب الهامة في بناء المقاييس والاستبانة، وتم اعتماد أسلوب ليكرت ذو التدرج الخماسي، والذي استخدم في الدراسة الحالية، كما هو موضح في الجدول:

جدول (1) درجات الاستجابات على الاستبانة

| الاختيار | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|----------|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| الدرجة   | 5          | 4     | 3     | 2         | 1              |

وفقاً لهذا التدرج سوف يحصل الشخص على خمس درجات إذا كان اختياره (موافق بشدة) ، ويحصل على أربع درجات إذا كان اختياره (موافق)، وهكذا بنفس الأسلوب مع باقي الاختيارات، حيث تقل الدرجات حتى تصل إلى درجة واحدة؛ إذا كان اختياره (غير موافق بشدة)، كما هو مبين بالجدول.

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في الطلاب غير الناطقين باللغة العربية الملتحقين بمعهد البر والذين يهدفون إلى تعلم مهارات اللغة العربية ويبلغ عددهم (45 طالباً).

#### الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة

##### 1- توزيع عينة الدراسة وفقاً للجنس

جدول (2) التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة وفقاً للجنس

| المتغير | الفئة | التكرار | النسبة |
|---------|-------|---------|--------|
|---------|-------|---------|--------|

|       |    |         |       |
|-------|----|---------|-------|
| 48.9% | 22 | ذكر     | الجنس |
| 51.1% | 23 | أنثى    |       |
| 100%  | 45 | المجموع |       |

يوضح جدول (2) التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس، حيث بلغ عدد الذكور (22) طالباً بنسبة 48.9%، في حين بلغ عدد الإناث (23) طالبة بنسبة 51.1% من إجمالي أفراد العينة البالغ عددهم (45) طالباً وطالبة. وتشير هذه النتائج إلى وجود توازن نسبي بين الذكور والإناث في عينة الدراسة، مما يعزز من موضوعية النتائج ويُسهل في تقليل التحيز المرتبط بالنوع الاجتماعي عند تحليل أثر استخدام تطبيق عُلّمني العربية على تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية.

## 2- العمر

جدول (3) التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة وفقاً للعمر

| النسبة | التكرار | الفئة العمرية      |
|--------|---------|--------------------|
| 24.4%  | 11      | من 16 إلى 18 سنة   |
| 73.3%  | 33      | من 19 إلى 25 سنة   |
| 2.2%   | 1       | من 26 سنة فيما فوق |
| 100%   | 45      | المجموع            |

يوضح جدول (3) التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة وفقاً للفئات العمرية، حيث يتبين أن الغالبية العظمى من أفراد العينة تقع أعمارهم ضمن الفئة من 19 إلى 25 سنة بعدد (33) طالباً بنسبة بلغت 73.3%، تليها الفئة العمرية من 16 إلى 18 سنة بعدد (11) طالباً بنسبة 24.4%، في حين جاءت الفئة العمرية من 26 سنة فأكثر بأقل تمثيل بواقع طالب واحد فقط بنسبة 2.2%، وتشير هذه النتائج إلى أن عينة الدراسة تتركز بشكل رئيسي في فئة الشباب، وهي الفئة الأكثر استخداماً للتطبيقات الرقمية، مما يعزز ملاءمة العينة لدراسة أثر تطبيق عُلّمني العربية في تسويق وتعليم اللغة العربية باستخدام التقنيات الرقمية.

### 3- عدد ساعات استخدام تطبيق علمني العربية

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة وفقا لعدد ساعات استخدام تطبيق علمني العربية

| عدد الساعات     | التكرار | النسبة |
|-----------------|---------|--------|
| أقل من ساعة     | 21      | 46.7%  |
| من 1 إلى 2 ساعة | 13      | 28.9%  |
| أكثر من ساعتين  | 11      | 24.4%  |
| المجموع         | 45      | 100%   |

يوضح جدول (4) التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة وفقاً لعدد ساعات استخدام تطبيق علمني العربية، حيث يتبين أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يستخدمون التطبيق أقل من ساعة يومياً بعدد (21) طالباً ونسبة 46.7%، يليهم المستخدمون الذين تتراوح مدة استخدامهم بين ساعة إلى ساعتين يومياً بعدد (13) طالباً ونسبة 28.9%، في حين يستخدم التطبيق أكثر من ساعتين يومياً عدد (11) طالباً ونسبة 24.4%، وتشير هذه النتائج إلى تفاوت مستويات استخدام التطبيق بين أفراد العينة، مع ميل غالبية المتعلمين إلى الاستخدام اليومي القصير إلى المتوسط، الأمر الذي يوفّر تنوعاً مناسباً لتحليل أثر التطبيق على تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية.

### 4- المستوى اللغوي

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة وفقا للمستوى اللغوي

| المستوى اللغوي | التكرار | النسبة |
|----------------|---------|--------|
| مبتدئ          | 17      | 37.8%  |
| متوسط          | 21      | 46.7%  |
| متقدم          | 7       | 15.6%  |
| المجموع        | 45      | 100%   |

يوضح جدول (5) التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة وفقاً للمستوى اللغوي، حيث يتبين أن غالبية أفراد العينة ينتمون إلى المستوى المتوسط بعدد (21) طالباً ونسبة بلغت 46.7%، يليهم طلاب المستوى المبتدئ بعدد (17) طالباً ونسبة 37.8%، في حين جاءت نسبة طلاب المستوى المتقدم الأقل عدداً بواقع (7) طلاب ونسبة 15.6% من إجمالي العينة. وتشير هذه النتائج إلى أن عينة الدراسة تتركز بشكل رئيس في

المستويين المبتدئ والمتوسط، وهو ما يتناسب مع طبيعة الدراسة التي تستهدف قياس دور تطبيق علمي العربية في دعم وتنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية في المراحل الأولى والمتوسطة من تعلم اللغة.

جدول (6): قيم ألفا كرونباخ للمحاور والمتغيرات لاختبار ثبات أداة الدراسة

| المحور                                                            | الأبعاد                  | عدد البنود | كرونباخ ألفا<br>Cronbach's Alpha |
|-------------------------------------------------------------------|--------------------------|------------|----------------------------------|
| دور التطبيقات الرقمية<br>السعودية في تسويق تعليم<br>اللغة العربية | جاذبية المحتوى وجودته    | 4          | 0.811                            |
|                                                                   | سهولة الاستخدام والتفاعل | 4          | 0.773                            |
|                                                                   | الوصول والانتشار         | 4          | 0.751                            |
| البحث عن الوجهات<br>السياحية عبر السوشيال<br>ميديا                | مهارة الاستماع           | 5          | 0.912                            |
|                                                                   | مهارة المحادثة           | 5          | 0.895                            |
|                                                                   | مهارة القراءة            | 5          | 0.893                            |
|                                                                   | مهارة الكتابة            | 5          | 0.963                            |

يوضح جدول (6) قيم معامل ألفا كرونباخ للمحاور والأبعاد المختلفة لأداة الدراسة، وذلك بهدف التحقق من مستوى الثبات الداخلي لفقرات الاستبيان. وقد أظهرت النتائج أن قيم ألفا كرونباخ لجميع المحاور تراوحت بين (0.751) و(0.963)، وهي قيم مرتفعة تتجاوز الحد المقبول إحصائيًا (0.70)، مما يدل على تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

ففيما يتعلق بمحور دور التطبيقات الرقمية السعودية في تسويق تعليم اللغة العربية، بلغت قيمة ألفا كرونباخ لبُعد جاذبية المحتوى وجودته (0.811)، ولبُعد سهولة الاستخدام والتفاعل (0.773)، ولبُعد الوصول والانتشار (0.751)، وهي قيم تشير إلى ثبات جيد ومقبول لفقرات هذا المحور. أما محور تنمية المهارات اللغوية، فقد سجلت أبعاد مهارة الاستماع ومهارة المحادثة ومهارة القراءة قيمًا

مرتفعة بلغت (0.912)، و(0.895)، و(0.893) على التوالي، في حين حقق بُعد مهارة الكتابة أعلى قيمة ثبات بلغت (0.963)، مما يعكس درجة عالية جدًا من الاتساق بين بنود هذا البعد.

وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، الأمر الذي يؤكد صلاحيتها للتطبيق الميداني وإمكانية الاعتماد على نتائجها في اختبار فروض الدراسة وتحقيق أهدافها العلمية.

## الفصل الخامس

### ( عرض النتائج وتفسيرها )

أولاً: تحليل مجالات الدراسة ومناقشتها

ثانياً: مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

## اختبار الصدق والثبات لمتغيرات الدراسة

جدول (7) معاملات الارتباط بين البنود ومتوسط كل محور لاختبار صدق المحور الأول (دور التطبيقات الرقمية السعودية في تسويق تعليم اللغة العربية).

| المحور                                                      | البند                    | العبارات                                                             | ارتباط البند بالمتوسط (Pearson r) | دلالة إحصائية (Sig.) |
|-------------------------------------------------------------|--------------------------|----------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|----------------------|
| دور التطبيقات الرقمية السعودية في تسويق تعليم اللغة العربية | جاذبية المحتوى وجودته    | يقدم تطبيق علمي العربية محتوى تعليميًا جذابًا يشجعي على الاستمرار في | **0.824                           | 0.000                |
|                                                             |                          | يحتوي التطبيق على أنشطة لغوية واضحة ومناسبة لمستواي.                 | **0.794                           | 0.000                |
|                                                             |                          | تصميم التطبيق وألوانه يزيدان من رغبتي في استخدامه                    | **0.777                           | 0.000                |
|                                                             |                          | يعرض التطبيق المهارات اللغوية بطريقة مرتبة وسهلة الفهم.              | **0.806                           | 0.000                |
| سهولة الاستخدام والتفاعل                                    | سهولة الاستخدام والتفاعل | يسهل التنقل بين وحدات التطبيق دون صعوبة.                             | **0.633                           | 0.000                |
|                                                             |                          | أستطيع استخدام التطبيق دون الحاجة لمساعدة من الآخرين.                | **0.610                           | 0.000                |
|                                                             |                          | يوفر التطبيق أنشطة تفاعلية تجعل عملية التعلم ممتعة.                  | **0.890                           | 0.000                |
|                                                             |                          | يقدم التطبيق تغذية راجعة تساعدني على تحسين مستواي.                   | **0.911                           | 0.000                |

|       |         |                                                                |                  |  |
|-------|---------|----------------------------------------------------------------|------------------|--|
| 0.000 | **0.840 | الانتشار الواسع للتطبيق يجعلني أكثر ثقة في استخدامه.           | الوصول والانتشار |  |
| 0.000 | **0.905 | التطبيق متاح بسهولة عبر الأجهزة التي أستخدمها.                 |                  |  |
| 0.000 | **0.624 | يساهم التطبيق في نشر تعلم العربية بين المتعلمين في دول مختلفة. |                  |  |
| 0.000 | **0.625 | يساعد التطبيق في الوصول إلى المحتوى اللغوي بسرعة دون قيود.     |                  |  |

تشير نتائج معاملات الارتباط بين البنود ومتوسط كل بُعد إلى أن جميع البنود مرتبطة ارتباطاً إيجابياً قوياً بالمتوسط، حيث تراوحت معاملات الارتباط (Pearson r) بين 0.610 و0.911 مع دلالة إحصائية عالية (Sig. = 0.000)، مما يدل على صدق البنود في قياس المحور.

وتعكس هذه النتائج أن المحور الأول يتمتع بصدق داخلي مرتفع، وجميع أبعاده الثلاثة وأبناؤه صالحة لقياس أثر التطبيقات الرقمية السعودية في تسويق تعليم اللغة العربية، مما يضمن موثوقية النتائج المتعلقة بهذا المتغير في الدراسة.

جدول (8) معاملات الارتباط بين البنود ومتوسط كل محور لاختبار صدق المحور الثاني – تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية.

| المحور                                                   | البند          | العبارات                                                    | ارتباط البند بالمتوسط (Pearson r) | دلالة إحصائية (Sig.) |
|----------------------------------------------------------|----------------|-------------------------------------------------------------|-----------------------------------|----------------------|
| تنمية المهارات اللغوية الأربع لدى المتعلمين غير الناطقين | مهارة الاستماع | يساعدني التطبيق على فهم المقاطع الصوتية بسهولة.             | **0.944                           | 0.000                |
|                                                          |                | المحتوى الصوتي في التطبيق واضح وسهل المتابعة.               | **0.926                           | 0.000                |
|                                                          |                | يتيح التطبيق إعادة الاستماع مما يساعدني على التدريب الذاتي. | **0.850                           | 0.000                |
|                                                          |                | يوفر التطبيق أنشطة سمعية مناسبة لمستواي.                    | **0.699                           | 0.000                |

|       |         |                                                        |          |
|-------|---------|--------------------------------------------------------|----------|
| 0.000 | **0.834 | يسهم التطبيق في تحسين قدرتي على تمييز الأصوات والحروف. | بالعربية |
|-------|---------|--------------------------------------------------------|----------|

يوضح الجدول أن جميع بنود مهارة الاستماع ترتبط ارتباطاً إيجابياً عالياً بمتوسط المحور، حيث تراوحت معاملات الارتباط (Pearson r) بين 0.699 و0.944 مع دلالة إحصائية (Sig. = 0.000)، مما يشير إلى أن كل بند من بنود هذا المحور يعكس بشكل كبير ومتسق مهارة الاستماع لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية.

فعلى سبيل المثال، البند الأول "يساعدني التطبيق على فهم المقاطع الصوتية بسهولة" سجل أعلى معامل ارتباط (0.944)، مما يدل على أن هذا البند يمثل بدقة صفة أساسية من خصائص مهارة الاستماع التي يقيسها المحور، كما أن البند الرابع "يوفر التطبيق أنشطة سمعية مناسبة لمستواي" سجل أدنى معامل ارتباط (0.699)، وهو ما يزال ضمن الحدود المقبولة لصدق البند، مما يعكس اتساق البنود المختلفة في قياس مهارة الاستماع.

جدول (9) معاملات الارتباط بين البنود ومتوسط كل محور لاختبار صدق المحور الثاني – تنمية مهارة المحادثة لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية.

| المحور                                                            | البند          | العبارات                                                    | ارتباط البند بالمتوسط (Pearson) | دلالة إحصائية (Sig.) |
|-------------------------------------------------------------------|----------------|-------------------------------------------------------------|---------------------------------|----------------------|
| تنمية المهارات اللغوية الأربع لدى المتعلمين غير الناطقين بالعربية | مهارة المحادثة | يساعدني التطبيق على ممارسة المحادثة من خلال تدريبات تفاعلية | **0.832                         | 0.000                |
|                                                                   |                | يقدم التطبيق نماذج نطق صحيحة تساعدني على تحسين النطق.       | **0.884                         | 0.000                |
|                                                                   |                | يعزز التطبيق قدرتي على التحدث بطلاقة أكبر.                  | **0.897                         | 0.000                |
|                                                                   |                | يساعدني التطبيق في اكتساب مفردات جديدة للمحادثة.            | **0.737                         | 0.000                |
|                                                                   |                | يدعم التطبيق تصحيح أخطائي في النطق أو التعبير.              | **0.853                         | 0.000                |

بينت نتائج الارتباط أن جميع بنود مهارة المحادثة ترتبط ارتباطاً قوياً بمتوسط المحور، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين 0.737 و0.897 مع دلالة إحصائية (Sig. = 0.000). ويظهر البند الثالث "يعزز التطبيق قدرتي على التحدث بطلاقة أكبر" أعلى ارتباط (0.897)، مما يشير إلى أهميته في تمثيل مهارة المحادثة داخل المحور، بينما سجل البند الرابع "يساعدني التطبيق في اكتساب مفردات جديدة للمحادثة" أقل قيمة ارتباط (0.737)، إلا أن قيمته لا تزال قوية وتدل على أن البند صادق في قياس جزء مهم من مهارة المحادثة. هذه النتائج تؤكد صدق المحور الثاني في قياس مهارة المحادثة.

جدول (10) معاملات الارتباط بين البنود ومتوسط كل محور لاختبار صدق المحور الثاني – تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية

| المحور                                                            | البند         | العبارات                                                 | ارتباط البند بالمتوسط (Pearson r) | دلالة إحصائية (Sig.) |
|-------------------------------------------------------------------|---------------|----------------------------------------------------------|-----------------------------------|----------------------|
| تنمية المهارات اللغوية الأربع لدى المتعلمين غير الناطقين بالعربية | مهارة القراءة | يساعدني التطبيق على قراءة النصوص العربية بسهولة أكبر.    | **0.890                           | 0.000                |
|                                                                   |               | يقدم التطبيق نصوصاً مناسبة لمستوى المتعلم.               | **0.868                           | 0.000                |
|                                                                   |               | يسهم التطبيق في تحسين سرعة القراءة لدي.                  | **0.864                           | 0.000                |
|                                                                   |               | يساعدني التطبيق على التمييز بين الحروف المتشابهة بصرياً. | **0.683                           | 0.000                |
|                                                                   |               | التطبيق يعرض النصوص بوضوح يساعد في سهولة القراءة.        | **0.922                           | 0.000                |

أظهرت نتائج الارتباط أن جميع بنود مهارة القراءة ترتبط ارتباطاً إيجابياً عالياً بمتوسط المحور، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين 0.683 و0.922 مع دلالة إحصائية (Sig. = 0.000). فالبند الخامس "التطبيق يعرض النصوص بوضوح يساعد في سهولة القراءة" سجل أعلى ارتباط (0.922)، مما يدل على قدرته العالية في تمثيل محور مهارة القراءة. في المقابل، البند الرابع "يساعدني التطبيق على التمييز بين الحروف المتشابهة بصرياً" سجل أقل ارتباط (0.683)، وهو ما يزال ضمن الحدود المقبولة، مما يدل على أن جميع البنود متسقة وتساهم بشكل مناسب في قياس مهارة القراءة لدى المتعلمين. وبالتالي،

يمكن القول إن محور مهارة القراءة يتمتع بصدق داخلي مرتفع ويقيس المهارة بشكل متسق مع أهداف الدراسة.

جدول (11) معاملات الارتباط بين البنود ومتوسط كل محور لاختبار صدق المحور الثاني – تنمية مهارة الكتابة لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية

| المحور                                                            | البند         | العبارات                                               | ارتباط البند بالمتوسط (Pearson r) | دلالة إحصائية (Sig.) |
|-------------------------------------------------------------------|---------------|--------------------------------------------------------|-----------------------------------|----------------------|
| تنمية المهارات اللغوية الأربع لدى المتعلمين غير الناطقين بالعربية | مهارة الكتابة | يقدم التطبيق تدريبات تساعدني على تحسين مهارة الكتابة . | **0.915                           | 0.000                |
|                                                                   |               | يساعدني التطبيق على كتابة الحروف العربية بشكل صحيح .   | **0.961                           | 0.000                |
|                                                                   |               | يسهم التطبيق في تحسين الإملاء العربي لدي.              | **0.932                           | 0.000                |
|                                                                   |               | يوفر التطبيق أنشطة كتابية تحاكي مواقف الحياة اليومية . | **0.929                           | 0.000                |
|                                                                   |               | التطبيق يوفر أمثلة نموذجية تساعدني على تحسين كتابتي.   | **0.939                           | 0.000                |

يوضح الجدول أن جميع بنود مهارة الكتابة ترتبط ارتباطاً إيجابياً وقوياً بمتوسط المحور، حيث تراوحت معاملات الارتباط (Pearson r) بين 0.915 و 0.961 مع دلالة إحصائية (Sig. = 0.000). ويشير ذلك إلى أن جميع البنود تعكس بشكل متسق ومناسب مهارة الكتابة لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية.

على سبيل المثال، البند الثاني "يساعدني التطبيق على كتابة الحروف العربية بشكل صحيح" سجل أعلى قيمة ارتباط (0.961)، مما يدل على أهمية هذا البند في تمثيل المحور وقياس كفاءة التطبيق في تنمية الكتابة. كما سجل البند الأول "يقدم التطبيق تدريبات تساعدني على تحسين مهارة الكتابة" أدنى قيمة

ارتباط (0.915)، وهي لا تزال ضمن الحدود العالية المقبولة إحصائيًا. هذه النتائج تؤكد أن محور مهارة الكتابة يتمتع بصدق داخلي مرتفع، ويُظهر أن أداة الدراسة صالحة لاستخدامها في قياس تأثير تطبيق علّمني العربية على تنمية المهارات اللغوية الأربع لدى المتعلمين غير الناطقين بالعربية.

### تحليل إجابات المشاركين على الأسئلة المفتوحة

السؤال الأول: ما هي اقتراحاتك لتطوير مهارة الاستماع في تطبيق "علّمني العربية"؟

- أظهرت إجابات المتعلمين مجموعة من الاقتراحات القيمة التي يمكن تصنيفها في عدة محاور رئيسية،  
تعكس اهتماماتهم العملية لتحسين تجربة التعلم عبر التطبيق:
- أشار العديد من المتعلمين إلى ضرورة زيادة عدد المقاطع الصوتية القصيرة وتوفير تسجيلات بمستويات صعوبة مختلفة (سهل، متوسط، صعب) لتناسب مستويات المتعلمين المتفاوتة. كما اقترحوا استخدام أصوات متحدثين مختلفين لتعويد الأذن على تنوع النطق ومساعدتهم على فهم اللهجات المختلفة في اللغة العربية.
- اقترح بعض المتعلمين أن يتم توفير النص المكتوب للمقطع الصوتي لمساعدة المتعلمين على الربط بين السمع والقراءة، مما يعزز فهم المقاطع وتحسين مهارة الاستماع لدى غير الناطقين بالعربية.
- أبرزت الردود أهمية إضافة أسئلة وتمارين قصيرة بعد كل مقطع صوتي لقياس مدى الفهم وتحفيز المتعلمين على الانتباه، بالإضافة إلى تدريبات تطبيقية لتحسين الطلاقة في الاستماع والاستجابة.
- لاحظ بعض المتعلمين وجود صعوبات تقنية، مثل عدم عمل الصوت أحيانًا، أو تسجيلات الصوت التي لا تُعترف بصحتها رغم النطق الصحيح. بناءً عليه، اقترحوا تطوير نظام التعرف على الصوت ليكون أكثر دقة واستقرارًا، وإضافة خيارات للتحكم في سرعة الصوت (تبطئة أو تسريع) وإمكانية إعادة التشغيل.
- أشار بعض المشاركين إلى ضرورة تحسين سرعة التطبيق وتقليل اعتماده على اتصال إنترنت قوي، لضمان تجربة سلسلة دون انقطاع، مع توحيد الأداء الصوتي بأسلوب واضح وسهل المتابعة.

- تضمنت بعض الردود ملاحظات عامة مثل تطوير التطبيق ليكون أكثر تفاعلية وتقدماً مستقبلياً، إضافة محادثات صوتية تفاعلية، وتحسين جودة الصوت بشكل عام.

### السؤال الثاني: ما هي اقتراحاتك لتطوير مهارة المحادثة في تطبيق "علمني العربية"؟

أظهرت إجابات المتعلمين تنوعاً في المقترحات التي يمكن تصنيفها ضمن عدة محاور رئيسية تعكس احتياجاتهم العملية لتحسين مهارة المحادثة:

1- اقترح العديد من المشاركين إضافة محادثات قصيرة تفاعلية وتمارين تحاكي مواقف الحياة اليومية، بهدف تعزيز الطلاقة وممارسة الحوار الواقعي.

2- أشار بعض المتعلمين إلى صعوبات تقنية تتعلق بتسجيل الصوت، مثل عدم الاعتراف بالإجابات الصحيحة أحياناً أو تأخر التطبيق في الاستجابة. وقد اقترحوا تطوير نظام التعرف على الصوت ليكون أكثر دقة واستقراراً، مع إمكانية تقديم ملاحظات فورية لتصحيح الأخطاء اللغوية.

3- أوصى المشاركون بإضافة نماذج نطق متعددة، وتبسيط اللغة المستخدمة في المحادثات لتناسب مع مستويات المبتدئين، وفصل الدروس حسب مستوى المتعلم لتقليل الشعور بالارتباك عند التفاعل مع محتوى أصعب.

4- تضمن الاقتراحات تبسيط استخدام التطبيق وتقليل الاعتماد على اتصال قوي بالإنترنت، مع تحسين سرعة الاستجابة عند التسجيل أو التفاعل مع المواقف الحوارية.

5- اقترح بعض المتعلمين إضافة عناصر تفاعلية مثل الألعاب اللغوية، وتشجيع التفاعل الفردي مع كل كلمة على حدة، بهدف زيادة المتعة وتحفيز التعلم.

6- تضمنت بعض الردود إشادة بالتطبيق مع رغبة في استمرار التطوير المستقبلي، وزيادة المحتوى المفيد، مع تأكيد على أهمية دعم المتعلمين المبتدئين وتعزيز قدرتهم على التفاعل بثقة.

### السؤال الثالث: ما هي اقتراحاتك لتطوير مهارة القراءة في تطبيق "علمني العربية"؟

أظهرت إجابات المتعلمين عدة محاور رئيسية تعكس احتياجاتهم لتطوير مهارة القراءة عبر التطبيق، ويمكن تلخيصها كما يلي:

- اقترح المشاركون توفير نصوص متنوعة تتناسب مع المستوى اللغوي لكل متعلم، بدءًا من المبتدئين وصولاً للمستويات المتقدمة، وذلك لتعزيز فهم المحتوى والقراءة التدريجية.
- أوصى العديد بإضافة تمارين قصيرة وأسئلة بعد كل نص لقياس مدى الاستيعاب، مما يساعد المتعلم على تثبيت المعلومات وتحسين مهارة الفهم القرائي.
- أبرز المتعلمون أهمية وجود قراءة صوتية للنصوص مع وضوح الحركات (الحركات) لتسهيل المتابعة، وتحسين الطلاقة والسرعة في القراءة.
- ذكر بعض المشاركون صعوبات تقنية مثل بطء التطبيق أو الحاجة إلى اتصال قوي بالإنترنت، واقترحوا تبسيط الاستخدام وتسريع الاستجابة.
- تم تقديم مقترحات لتطوير البعد التفاعلي مع النصوص، مثل: تظليل الكلمات، تكبير حجم الخط، إضافة القصص القصيرة، وربط النصوص بالأنشطة العملية، لتعزيز التفاعل والمتعة أثناء القراءة.
- أشاد بعض المشاركون بوضوح النصوص وسهولة الاستخدام، وأعربوا عن رغبتهم في استمرار تطوير التطبيق وتوسيع محتواه ليخدم بشكل أفضل المتعلمين المبتدئين.

#### السؤال الرابع: ما هي اقتراحاتك لتطوير مهارة الكتابة في تطبيق "علمني العربية"؟

أظهرت إجابات المتعلمين عدة محاور رئيسية تتعلق بكيفية تحسين مهارة الكتابة عبر التطبيق، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1. اقترح المشاركون زيادة عدد التمارين القصيرة والمتنوعة وإتاحة مساحة كتابة أكبر داخل التطبيق، مما يسمح لهم بالتدرب بحرية على كتابة الكلمات والجمل والفقرات.
2. أوصى المتعلمون بتوفير نماذج جاهزة للكتابة تساعد على فهم أساليب التعبير الصحيح وبناء الجملة، مما يساهم في تحسين مهاراتهم الكتابية بشكل تدريجي.
3. أكد المشاركون على أهمية وجود آلية تصحيح تلقائي للأخطاء مع شرحها، حتى يتمكن المتعلم من معرفة الأخطاء وتصحيحها فوراً، بما يعزز تعلم القواعد والإملاء الصحيح.
4. أشار المتعلمون إلى أن إدراج مهام كتابة تحاكي مواقف الحياة اليومية، مثل كتابة قصة قصيرة أو كتابة فقرة عن موضوع معين، يعزز قدرة المتعلم على التعبير بشكل عملي.

5. ذكرت بعض الملاحظات مشاكل تقنية مثل بطء التطبيق أو الحاجة إلى اتصال قوي بالإنترنت، مع اقتراح تبسيط واجهة الاستخدام وتسريع الاستجابة لتسهيل الكتابة داخل التطبيق.
6. اقترح بعض المتعلمين إدخال ميزات تعليمية مبتكرة مثل محاكاة الكتابة اليدوية أو الكتابة بالقلم داخل التطبيق، لتعزيز التفاعل وتحفيز المتعلمين على ممارسة الكتابة بطريقة ممتعة.

## اختبارفروض الدراسة

### الفرض الأول:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تطبيق "عَلّمي العربية" على تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية.

جدول (12) نتائج تحليل الانحدار الخطي لتأثير استخدام تطبيق "عَلّمي العربية" على تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية.

| المتغيرات         | B      | الخطأ المعياري | معامل الانحدار R-square | B     | قيمة (t) | قيمة (p) |
|-------------------|--------|----------------|-------------------------|-------|----------|----------|
| الثابت (Constant) | -0.535 | 0.439          | 0.741                   | 0.861 | -1.220   | 0.229    |
| المتغير المستقل   | 1.112  | 0.100          |                         |       | 11.091   | 0.000    |

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي الموضحة في جدول (12) إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام تطبيق عَلّمي العربية على تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية، حيث بلغ معامل الانحدار (B) للمتغير المستقل (1.112)، مما يدل على وجود علاقة طردية بين استخدام التطبيق وتحسن مهارة الاستماع، كما بلغت قيمة (t) المحسوبة (11.091) عند مستوى دلالة إحصائية  $p = 0.000$ ، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يؤكد معنوية هذا الأثر إحصائياً، ويُظهر معامل

التحديد ( $R^2 = 0.741$ ) أن استخدام تطبيق علّمي العربية يفسّر نحو 74.1% من التغيرات في مهارة الاستماع لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية، وهي نسبة مرتفعة تعكس قوة النموذج المستخدم. وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرض الأول القائل بوجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام تطبيق علّمي العربية على تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية.

#### الفرض الثاني:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تطبيق "علّمي العربية" على تنمية مهارة المحادثة لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية.

جدول (13) نتائج تحليل الانحدار الخطي لتأثير استخدام تطبيق "علّمي العربية" على تنمية مهارة المحادثة لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية.

| المتغيرات         | B     | الخطأ المعياري | معامل الانحدار R-square | $\beta$ | قيمة (t) | قيمة (p) |
|-------------------|-------|----------------|-------------------------|---------|----------|----------|
| الثابت (Constant) | 0.572 | 0.407          | 0.682                   | 0.826   | 1.406    | 0.167    |
| المتغير المستقل   | 0.892 | 0.093          |                         |         | 0.826    | 0.000    |

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي الموضحة في جدول (13) إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام تطبيق علّمي العربية على تنمية مهارة المحادثة لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية، حيث بلغ معامل الانحدار (B) للمتغير المستقل (0.892)، مما يدل على وجود علاقة طردية بين استخدام التطبيق وتحسن مهارة المحادثة. كما بلغت قيمة (t) المحسوبة (0.826) عند مستوى دلالة إحصائية ( $p = 0.000$ )، وهي أقل من (0.05)، مما يؤكد معنوية هذا الأثر إحصائيًا. ويُظهر معامل التحديد ( $R^2 = 0.682$ ) أن استخدام تطبيق علّمي العربية يفسّر نحو 68.2% من التغيرات في مهارة المحادثة، وهي نسبة تعكس قوة تأثير التطبيق في

تنمية هذه المهارة. وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرض الثاني القائل بوجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام تطبيق عِلْمني العربية على تنمية مهارة المحادثة لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية.

#### الفرض الثالث:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تطبيق "عِلْمني العربية" على تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية.

جدول (14) نتائج تحليل الانحدار الخطي لتأثير استخدام تطبيق "عِلْمني العربية" على تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية.

| المتغيرات            | B     | الخطأ المعياري | معامل الانحدار | $\beta$ | قيمة (t) | قيمة (p) |
|----------------------|-------|----------------|----------------|---------|----------|----------|
| الثابت<br>(Constant) | 0.662 | 0.278          | 0.814          | 0.902   | 2.384    | 0.022    |
| المتغير المستقل      | 0.870 | 0.063          |                |         | 13.703   | 0.000    |

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي الموضحة في جدول (14) إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام تطبيق عِلْمني العربية على تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية، حيث بلغ معامل الانحدار (B) للمتغير المستقل (0.870)، مما يدل على وجود علاقة طردية بين استخدام التطبيق وتحسن مهارة القراءة. كما بلغت قيمة (t) المحسوبة (13.703) عند مستوى دلالة إحصائية ( $p = 0.000$ )، وهي أقل من (0.05)، مما يؤكد معنوية هذا الأثر إحصائيًا. ويُظهر معامل التحديد ( $R^2 = 0.814$ ) أن استخدام تطبيق عِلْمني العربية يفسّر نحو 81.4% من التغيرات في مهارة القراءة، وهي نسبة مرتفعة تعكس قوة تأثير التطبيق في تنمية هذه المهارة. وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرض الثالث القائل بوجود أثر ذي دلالة

إحصائية لاستخدام تطبيق علمي العربية على تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية.

#### الفرض الرابع:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تطبيق "علمي العربية" على تنمية مهارة الكتابة لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية.

جدول (15) نتائج تحليل الانحدار الخطي لتأثير استخدام تطبيق "علمي العربية" على تنمية مهارة الكتابة لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية.

| المتغيرات         | B      | الخطأ المعياري | معامل الانحدار R-square | $\beta$ | قيمة (t) | قيمة (p) |
|-------------------|--------|----------------|-------------------------|---------|----------|----------|
| الثابت (Constant) | 0.697- | 0.708          | 0.527                   | 0.726   | 0.985-   | 0.330    |
| المتغير المستقل   | 1.120  | 0.162          |                         |         | 6.921    | 0.000    |

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي الواردة في جدول (15) إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام تطبيق علمي العربية على تنمية مهارة الكتابة لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية، حيث بلغ معامل الانحدار (B) للمتغير المستقل (1.120)، بما يدل على وجود علاقة طردية بين استخدام التطبيق وتحسن مهارة الكتابة. كما بلغت قيمة (t) المحسوبة (6.921) عند مستوى دلالة إحصائية ( $p = 0.000$ )، وهي أقل من (0.05)، مما يؤكد معنوية هذا الأثر إحصائياً. ويظهر معامل التحديد ( $R^2 = 0.527$ ) أن استخدام التطبيق يفسّر نحو 52.7% من التغيرات في مهارة الكتابة، وهي نسبة مرتفعة تعكس قوة تأثير التطبيق في

تنمية هذه المهارة. وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرض الرابع القائل بوجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام تطبيق علمي/العربية على تنمية مهارة الكتابة لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية.

### النتائج والتوصيات:

- يساهم تطبيق علمي العربية على تقديم محتوى تعليمي جذاب ومرتب يساهم في تعزيز رغبة المتعلمين في الاستمرار بالتعلم. حيث سجلت بنود جاذبية المحتوى وجودته ارتباطات عالية تراوحت بين ( 0.633 و0.824).
- تشير الدراسة إلى سهولة استخدام التطبيق واستمتاع المتعلمين بالتفاعل معه، بما في ذلك التغذية الراجعة والأنشطة التفاعلية. حيث سجلت بنود سهولة الاستخدام والتفاعل مع التطبيق معاملات ارتباط بين 0.610 و0.911،
- أظهرت الدراسة قدرة التطبيق على الوصول إلى المتعلمين ونشر تعلم اللغة العربية عبر مختلف الأجهزة والدول بفعالية. وتراوحت معاملات الارتباط للوصول والانتشار للتطبيق بين (0.624 و0.905).
- ساعد تطبيق علمي العربية على تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين غير الناطقين بالعربية من خلال وجود ارتباط إيجابي قوي بين استخدام التطبيق وجميع المهارات اللغوية ( الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة).
- وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام تطبيق علمي العربية على تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية، حيث بلغ معامل الانحدار (B) للمتغير المستقل (1.112)، مما يدل على وجود علاقة طردية بين استخدام التطبيق وتحسن مهارة الاستماع.

- وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام تطبيق علّمي العربية على تنمية مهارة المحادثة لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية، حيث بلغ معامل الانحدار (B) للمتغير المستقل (0.892)، مما يدل على وجود علاقة طردية بين استخدام التطبيق وتحسن مهارة المحادثة.
- وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام تطبيق علّمي العربية على تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية، حيث بلغ معامل الانحدار (B) للمتغير المستقل (0.870).
- وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام تطبيق علّمي العربية على تنمية مهارة الكتابة لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية، حيث بلغ معامل الانحدار (B) للمتغير المستقل (1.120)،

### التوصيات:

- العمل على استمرار تطوير التطبيق وتوسيع محتواه ليخدم بشكل أفضل المتعلمين المبتدئين، وربط محتوى التطبيق بالمواقف الحياتية اليومية.
- زيادة عدد المقاطع الصوتية القصيرة وتوفير تسجيلات بمستويات صعوبة مختلفة (سهل، متوسط، صعب) لتناسب مستويات المتعلمين المتفاوتة. واستخدام أصوات متحدثين مختلفين لتعويد الأذن على تنوع النطق ومساعدتهم على فهم اللهجات المختلفة في اللغة العربية.
- إضافة محادثات قصيرة تفاعلية وتمارين تحاكي مواقف الحياة اليومية، بهدف تعزيز الطلاقة وممارسة الحوار الواقعي.
- تبسيط استخدام التطبيق وتقليل الاعتماد على اتصال قوي بالإنترنت، مع تحسين سرعة الاستجابة عند التسجيل أو التفاعل مع المواقف الحوارية.
- إضافة عناصر تفاعلية مثل الألعاب اللغوية، وتشجيع التفاعل الفردي مع كل كلمة على حدة، بهدف زيادة المتعة وتحفيز التعلم.
- تطوير مهارة القراءة عبر التطبيق من خلال ما يأتي: توفير نصوص متنوعة تناسب مع المستوى اللغوي لكل متعلم، بدءاً من المبتدئين وصولاً للمستويات المتقدمة، وإضافة تمارين قصيرة وأسئلة بعد كل نص

لقياس مدى الاستيعاب، وربط النصوص بالأنشطة العملية، لتعزيز التفاعل والمتعة أثناء القراءة، مما يساعد المتعلم على تثبيت المعلومات وتحسين مهارة الفهم القرائي.

- الاهتمام بتحسين مهارة الكتابة عبر التطبيق من خلال زيادة عدد التمارين القصيرة والمتنوعة وإتاحة مساحة كتابة أكبر داخل التطبيق، وتوفير نماذج جاهزة للكتابة تساعدهم على فهم أساليب التعبير الصحيح وبناء الجملة، وأهمية وجود تصحيح تلقائي للأخطاء مع شرحها. وإدخال ميزات تعليمية مبتكرة مثل محاكاة الكتابة اليدوية أو الكتابة بالقلم داخل التطبيق.

#### قائمة المراجع:

##### أولاً: المراجع العربية.

- أحمد، محمد محي الدين، وجاد، فردوس أحمد (2013). رؤية مقترحة لتطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها باستخدام التعليم الإلكتروني، الطبعة الأولى، دار المنارة، المنصورة مصر، دار التجديد، كوالبور- ماليزيا.
- باناءمة، عادل أحمد وآخرون (1436). وثيقة بناء منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مكة المكرمة، مطابع جامعة أم القرى، ط1.
- بريك، عقيلة (2016). أثر التطبيقات الإلكترونية على الخطاب التعليمي الموجه لغير الناطقين باللغة العربية تطبيق ترجمان أنموذجاً، الوسائط واللغات والمجتمعات.
- البصيص، حاتم حسين (2011). تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، دمشق: منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب.

- بلة، الصديق عبد الصادق البدوي (2019). أثر استخدام تطبيقات الهاتف الجوال في التحصيل الدراسي للقرآن الكريم للصف الأول أساس (تطبيق عدنان معلم القرآن أنموذجًا)، مجلة دراسات تربوية، (8)، 158-198.
- بن عمرة، أحلام (2023). تعليم المهارات اللغوية للناطقين بغير العربية في ضوء استراتيجية التطبيق الرقمي -دولينجو- مجلة اللسانيات التطبيقية، مج (7)، ع (2)، 114-126.
- بن نعيمة، نور الدين (2022). مقومات اللغة العربية والتحديات التقنية، مجلة اللغة العربية، مج 24، ع (3)، 979-1002.
- التتر، إيمان (2022). تعليم العربية للناطقين بغيرها عبر الإنترنت صعوبات وحلول، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، ع3، جامعة اسطنبول، تركيا، 326-633.
- الحارثي، إبراهيم بن أحمد مسلم (2013). نحو إصلاح طرق تدريس اللغة العربية القراءة الاستراتيجية القراءة الحاذقة تعليم المهارات اللغوية المنهج المبني على المعايير. الأردن: دار المقاصد.
- الحبيشي، محمد شتيوي (2017). الحرف العربي وتأثيره في تعليم طلاب معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مجلة كلية التربية، مصر، 33(1)، 311-338.
- الحديدي، علي عبد المحسن الحديدي (2020). برنامج قائم على وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية مهارات اللغة والتفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مؤتمر اللغة العربية الدولي الاستثنائي عن بُعد بالشارقة أكتوبر، 633-670.
- الحناش، محمد (2020). المتطلبات الرقمية لتعليم اللغة العربية لغة ثانية، المنتدى الدولي الافتراضي للغة العربية للناطقين بغيرها بعد كوفيد 19 بعنوان ( تجديد الاستراتيجيات وتطوير الوسائل والمنهجيات)، منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (أيسيسكو)، المغرب.
- الخوة، زكريا (2023). منصات ومراكز اللغة العربية بالملكة المغربية بين التحديات ومقترحات التطوير، منصة تعلم اللغة العربية بجامعة محمد الخامس أنموذجًا، مجلة سياقات اللغة والدراسات البيئية، جامعة الفيوم، مصر، مج 8، ع1، 35-51.

- رشيدة (2017). مهارة المحادثة وأسباب ضعف الطلاب الصينيين فيها، مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية، مج (14) ع (2). 123-134.
- ركاب، منير (2017) العربية الرابعة عالميا ضمن اللغات الأكثر استخداما على الأنترنت، استخرجت بتاريخ 10 شباط 2020، من الموقع الإلكتروني /<https://www.echoroukonline.com/>.
- رمضان، هاني إسماعيل (2017). تعليم المحادثة لغير الناطقين بالعربية، الأهداف- الصعوبات- الاستراتيجيات، المجلة التربوية، مج (31)، ع (123)، الجزء الثاني، 239-268.
- الزمان، بدر (2013). تعليم مهارة الكتابة لغير ناطقين بالعربية، المجلة العلمية، معهد الخرطوم الدولي، السودان، مج (14)، ع (1)، 128-142.
- الساري، بوشري (2024). التطبيقات الإلكترونية التعليمية بين التكامل المهاري وتحقيق التحصيل الدراسي لدى متعلمي السنة الثالثة إعدادي، مجلة المعرفة، ع (22)، 820-843.
- سالم، مصطفى أبو النور مصطفى محمد (2017). أثر التفاعل بين أنماط التعلم داخل بيئة الواقع المعزز المعروف بواسطة الأجهزة الذكية: الحواسيب اللوحية والهواتف الذكية والأسلوب المعرفي، على التحصيل المعرفي لدى طلاب التربية الخاصة المعلمين بكلية التربية، واتجاهاتهم نحو استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني لذوي الاحتياجات الخاصة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (92)، 23-76.
- السلي، ميمون بن أحمد (2021). صعوبات تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى، المجلة العلمية - كلية التربية - جامعة الوادي الجديد العدد (36). 26-54.
- شاويش، جيهان السيد علي إبراهيم (2023). واقع استخدام تقنيات الرقمنة لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، ع (47) (4)، 51-92.
- الشمراني، على عبدالله زيد الشيعي (2018). أهمية استخدام الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (24)، 175-209.

- الشمري، زيد مهلهل (2017). فعالية برنامج موقع الكتروني في تنمية مهارات النحو لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية، 11، (2)، 419-466.
- الصاعدي، ماهر بن دخيل الله، و علي، عاصم شحادة (2021). طرق تعليم مهارة المحادثة لغير الناطقين بالعربية في ضوء المعاصرة، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، مج (12)، ع (2). 4-27.
- طعيمة، رشدي أحمد (2004). المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1.
- عبدالباري، ماهر شعبان (2011). مهارات التحدث العملية والأداء. عمان: دار المسيرة.
- عبد الغفار، نورا إبراهيم (2023). تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بُعد ( حلول واقعية- ورؤى مستقبلية). مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (200)، ج (4) 322-354.
- عبدالله، عمر الصديق (2008). تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق – الأساليب – الوسائل، مصر، الدار العالمية.
- عبد المجيد، أحمد صادق، وإبراهيم، عاصم محمد (2018). تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الويب التشاركي لتنمية مهارات وإنتاج تطبيقات الهواتف الذكية والثقة في التعلم الرقمي لدى طلاب جامعة الملك خالد، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 7 (1)، 58-73.
- عزام، سنان محمود سعيد (2020). دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات توظيفها في فلسطين، رسالة ماجستير، مناهج وأساليب التدريس، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- علاء، نرمين (2024). اتجاهات الأبحاث العربية والأجنبية لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال التسويقي ( دراسة تحليلية من المستوى الثانى ).المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، (47). 6-43.

- العلوي، أحمد بن سالم بن خلف (2023). توظيف المدخل التقني في تنمية مهارات المحادثة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، المجلد(16)، العدد (1)، 93-57.
  - علي أسامة زكي سيد (2016)، تعليم اللغة بالهاتف الجوال ط1، مركز عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، دار وجوه للنشر والتوزيع، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
  - علي، رهام مصطفى محمد (2016). النظريات المهمة في تدريس مهارة القراءة لغير الناطقين باللغة العربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. مجلة العلوم الإنسانية، 17 (3)، 23-12.
  - علي، محمد (2016). النظريات المهمة في تدريس مهارة القراءة لغير الناطقين باللغة العربية، مجلة العلوم الإنسانية، مج (17)، ع (3).
  - عليان، أحمد فؤاد (2000). المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها. ط ٢. الرياض: دار المسلم.
  - الفاضل، محمد محمود (2016). تكنولوجيا التعليم والتعلم في المؤسسات الإدارية والتربوية، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.
  - فريك، أمينة، وغول، سميرة (2022). دور التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية للناطقين بها ولغير الناطقين بها-بحث في المفاهيم والأهداف، اللسانيات والترجمة، مج (2)، ع (3)، 343-354.
  - القاضي، هشام بن صالح (2019). اكتساب العربية لغة ثانية بواسطة تطبيقات الجوال: دراسة تقييمية لتخطيط أفضل، اللغوية التخطيط والسياسة، مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن مركز الملك عبد الله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ع (8)، 1-55.
  - القحطاني، هند منصور عبد الرحمن ال رفيده (2022). دور التطبيقات الرقمية عرب الأجهزة اللوحية في تنمية مهارات مادة العلوم لدي طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط المجلد 28 (1). 154-133.
- [https://mfes.journals.ekb.eg/article\\_222069](https://mfes.journals.ekb.eg/article_222069). 10.12816/MFES.2022.222069

- محجوب، سهام محمد، و عمر، محمد علي أحمد، وعلي، أحلام دفع الله محمد (2018). أساليب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: عرض وتحليل. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، 19 (1).
- المخيني، ناصر فاطمة (2015)، "المدخل التكاملي في تعليم المهارات اللغوية"، أعمال المؤتمر الدولي الثاني لتعليم اللغة العربية حول: دور المهارات اللغوية في تعليم اللغة، الجامعة الأردنية، عمان.
- مذكور، علي أحمد (1991). تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، مصر.
- مطاوع، ضياء الدين محمد، وخليفة، حسن جعفر (2014). مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، الناشر، مكتبة المتنبي، جمهورية مصر العربية.
- الملحم، تركي بن عبد العزيز (2021). واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر المعلمين، إدارة البحوث والنشر العلمي، كلية التربية جامعة أسيوط، 40-108.
- الملحم، تركي بن عبد العزيز (2021). تقويم التعليم عن بُعد في ظل انتشار جائحة كوفيد 19 في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، مج 5، ع 151، 81-129.
- النجار، خالد محمد محمود (2019). صعوبات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج (2)، ع (4)، 289-353.
- نجم، خميس، وعزت، دعاء سالم (2024). أحدث التطبيقات التكنولوجية في مجال تعليم اللغة العربية ومدى تطبيق المعلمين لها في مراحل التعليم، المجلة العربية للدراسات الأدبية والشرعية، ع (1)، 121-162.

#### المراجع الأجنبية:

- Abdulrahim, R. (2017). Writing skill between theory and practice. Training manual for teaching Arabic language skills and its elements to non-native speakers, King Abdullah Bin Abdulaziz International Center for Arabic Language Service.
- Almelhes, S, (2024). Enhancing Arabic Language Acquisition: Effective Strategies for Addressing Non-Native Learners' Challenges, education sciences, Educ. Sci. 2024, 14, 1116. 1- 17. <https://www.mdpi.com/journal/education>

- Alowaydhi, W, H (2016). Evaluation of Arabic Language Learning Program for Non-Native Speakers in Saudi Electronic University According to Total Quality Standards, *Journal of Education and Practice* ,Vol.7, No.32, 74- 90.
- bin Md Din. A, G, bin Zabidin, M, bin Md Din, O, Eldesoky, E, & Awae, F (2023). The Role of Technology and its Techniques in The Development of Teaching Arabic to Non-Native Speakers, *international Journal of academic research in business and social sciences*, Vol. 1 3 , No. 10, DOI:10.6007/IJARBSS/v13-i10/18665 <https://www.researchgate.net>
- Al- Fawzan, A. (2010). Illuminations for teachers of Arabic for non-native speakers. *Arabic for all*.
- Godwin-Jones, R. (2017). Emerging technologies: Mobile apps for language learning. *Language Learning & Technology*, 21 (2), 3-9.
- Halima, R, (2023). The effectiveness of electronic mobile applications in teaching the Arabic language to non-native speakers. "An analytical evaluative study of some smart applications." *journal for Academic scientific studies*, Vol : 36 No : 32, Page : 3660 – 3636. <https://asjp.cerist.dz> › article.
- Al-Jarf, R. (2020). The impact of mobile learning on language acquisition. *International Journal of Arabic Linguistics*, 5 (2), 45-60.
- Al-Khooli, M. (2000). Arabic language teaching methods. Dar Alfalah.
- Kukulska-Hulme, A. (2020). Mobile-assisted language learning: Current issues and future research directions. *ReCALL*, 32 (2), 162-178.
- Mahmoud, A. (2019). Challenges in teaching Arabic as a foreign language. *Journal of Arabic and Islamic Studies*, 10 (3), 55-72.
- Mohideen, H. Abdul Rasheed (2024). Digitalizing Arabic Teaching for Non-Native Speakers in Sri Lanka: Challenges and Opportunities, *Journal of Digital Learning and Distance Education* Vol. 3 Issue 1 .p. 902- 912 <https://www.rjupublisher.com/ojs/index.php/JDLDE>
- Al- Naqa, M. (1985). Teaching Arabic to speakers of other languages: Foundations, introductions, and teaching methods. Umm Al-Qura University.
- Anderson, P.S., 1987, *Language Skills in Elementary Education*, New York, Macmillan Publishing Company.
- Stockwell, G. (2018). Investigating the impact of mobile devices on language learning. *Computer Assisted Language Learning*, 31 (5), 473-488

- Taima, R., & Manna', M. (2000). Teaching Arabic in public education: Theories and experiences. Dar alfiker Alarabi.

### **Study Summary:**

This study aims to identify the role of Saudi digital applications in developing Arabic language skills (reading, speaking, listening, and writing) for non-native speakers. The study focuses on students at Al-Bir Institute using the "Teach Me Arabic" application as a case study. The study employed a descriptive-analytical approach and used a questionnaire as the primary data collection tool. The students from Indonesia enrolled at Al-Bir 45questionnaire was administered to Institute. The study concluded with several key findings, most notably: the "Teach Me Arabic" application's effectiveness in promoting Arabic language education through its engaging content, ease of use, interactivity, accessibility, and widespread adoption. The study also demonstrated a strong positive correlation between the "Teach Me Arabic" application and the development of Arabic language skills (listening, speaking, reading, and writing) for non-native speakers. Furthermore, the study found a statistically significant effect of using the "Teach Me Arabic" application on the development of these skills. The study recommends the continued development of the application and the expansion of its content to better serve beginner learners. The app is designed to be user-friendly, responsive, and less reliant on a strong internet connection, while also connecting its content to

Mid-Ocean University  
College of Media and Marketing  
Digital Marketing Major



## Master of Digital Marketing

### The Role of Saudi Digital Applications in Marketing Arabic Language Education Teach Me Arabic App - A Case Study

#### Student

Basel Muhammad Al-Dubai

University ID number

241002034

#### Supervision

Dr. Muhammad Awais

2025-1447